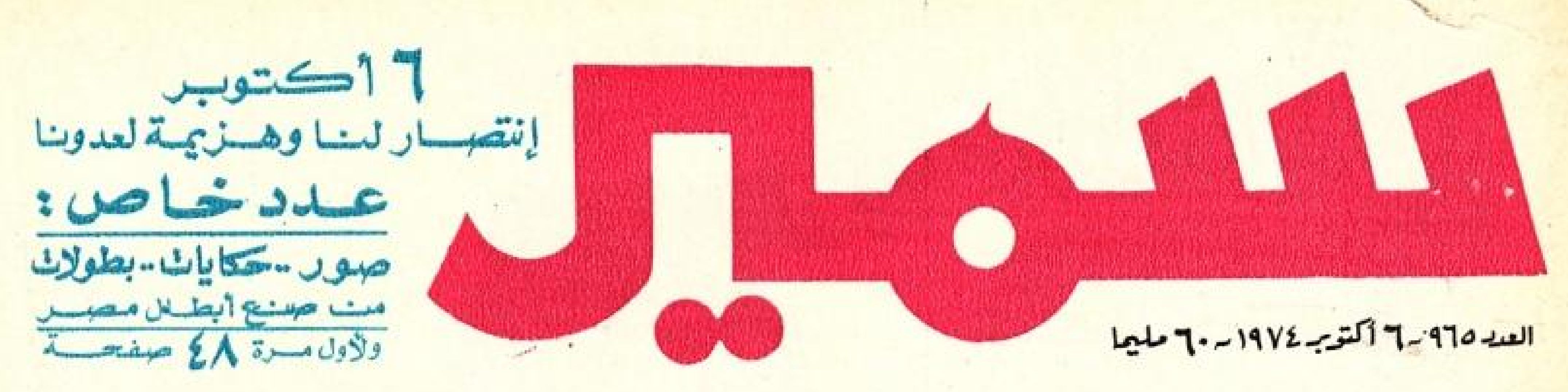


العدد ٩٦٥ - ٦ أكتوبر ١٩٧٤ - ٦٠ مليما

٦ أكتوبر
إنتصار لنا وهزيمة لعدونا

عدد خاص:

صور .. حكايات .. بطولات
من صنع أبطال مصر
ولأول مرة ٤٨ صفحة

٦ أكتوبر
مبروك النصر

أبو طالب

أولادى حبايب قلبى

بلا مبالغة ، وبشهادة العالم كله ، وبكل المقاييس العسكرية ، أثبت الجندى المصرى أنه : جسور ، باسل .. ومقاتل من طراز ممتاز .. أكد قوة ذكائه ، فقد استطاع فى زمن قياسى ، أن يستوعب ويهضم كافة الاسلحة الحديثة ، بل ويضيف اليها ويطورها ، ويضع بصماته عليها .. وعلى اتساع ميدان القتال ، كان هو ابرز صورة ، وقصص بطولات ملات الدنيا ، صورتها ورددتها صحفه واذاعاته ، فقد صنع معجزة .. مع هذا كان كل منهم غاية فى التواضع ، لم يقل أحدهم « انا » .. لم نسمع واحدا منهم يقول : انا فعلت ، أو أنا عملت .. بل دائما يحكى عن فرقته ، عن قائده ، عن زملائه .

وأبدا لا ننسى ، كيف صورت أجهزة الدعاية ، قادة العدو الاسرائيلى قبل ٦ اكتوبر .. الغرور ، الغطرسة ، اما يختال فى صورة وكأنه طاووس ، أو يتحدى فى أحاديثه وتصريحاته وكأنه ديك رومى . « ديان » مثلا سبق ان قال ، بكل عنجهية وغرور : « ان جيشنا كالثور ، بمجرد ان يشعر بالخطر حوله ، يرفع قرنيه ويستعد للهجوم ، وجيشنا فى تكوينه ، جيش هجومى ، ولم يحدث قط ان كان فى وضع دفاعى .. »

وتغير الموقف فى ٦ اكتوبر ، ولم يجدوا انفسهم فى موقف الدفاع ، بل الاستسلام .. لقد تصوروا انهم صنعوا المعجزات ، حتى دخلوا حربا حقيقية هذه المرة ، حرب التحرير ، فنحن نحرر أرضنا منهم .. والآن هم يتباكون على مصيرهم ، بعد أن ضاعوا ، وضاع حصنهم ، وسوف نطهر ارضنا – باذن الله – فى الجولان ، والقدس ، وسيناء ، ونروى كثيرا قصص البطولات ، واحلى الذكريات .

واحك لى ياحياتى .. عن ذكرياتك يوم ٦ اكتوبر .. اين كنت ؟! .. ماذا فعلت .. وكيف كان شعورك ؟! ..

وكل عام وانت بخير . وانت منتصر .. ورءوسنا مرفوعة .. ولك خالص الشكر

ماما لبنى



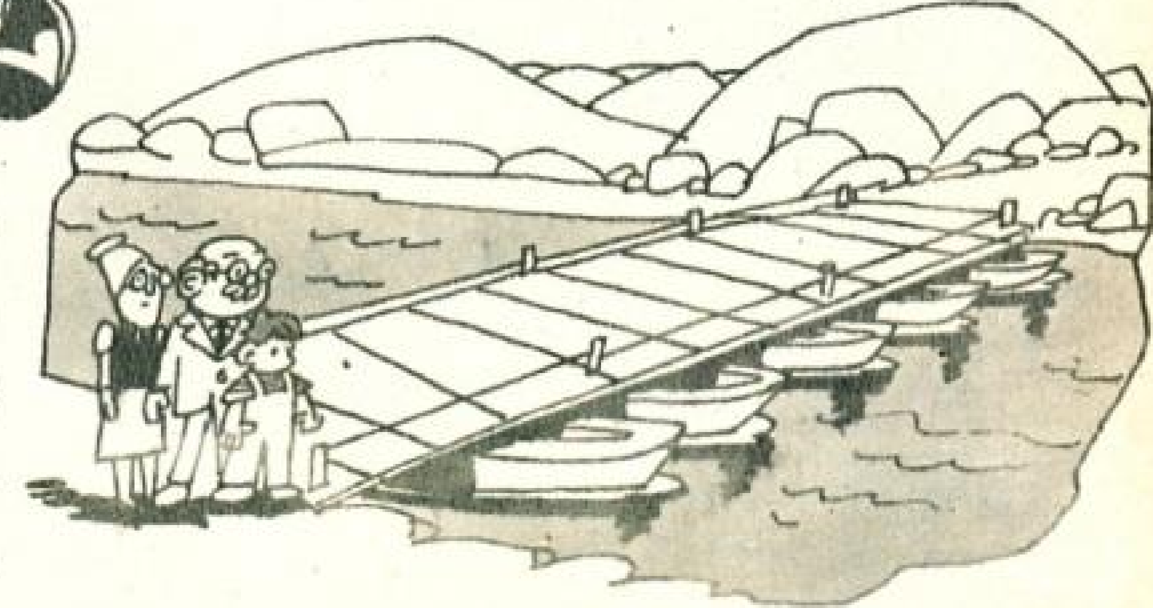
ده جدّو كان رايح جاى يغنى فى الأودة .. طبعا دى مش عادة جدّو .. عادة وهو صايم ، تلاقيه باستمرار نايم ، وعلشان كده .. أنا فهمت إن جدو ناوى يعمل لى مفاجأة .. سألته : مالك ياجدّو ؟ .. إيه .. فيه إيه ؟ .. نشيد .. وحركات رياضية .. وماشى بنشاط كأنك جندى فى الميدان .. وآخر مزاج ! صاح جدّو على طريقته : " ياولد ياعصام . إنت لسه بالبيجامة ياكسلان ؟! . تعلّم من جدو يابنى آدم .. شوف النشاط .. يظهر كده إنك عجزت .. على كل حال الساعة دلوقت ٨ .. ياللا جهز نفسك .. "عزيزة" مستعدة ، وستّو زى ما إنت فاهم نشطة أكثر منى ومنك .. نزلت وسبقتنا – ضرورى أقول كده .. أو إنت عارف إيه اللى ممكن يحصل ، وبينى وبينك .. تلاقيها قاعدة تلبس أو تحضّر الشنطة .. " .. نهايته .. وسألت جدّو : "لكن قل لى الأول : رايحين فين ؟ .. هيه – جنينة الحيوانات مثلا ؟ " – ورد جدّو وقال على الفور : "حيوانات إيه ؟ لا – إحنا رايحين جنينة الفيران .. أيوه الفيران والوطاويط .. وحاجات زى كده " .

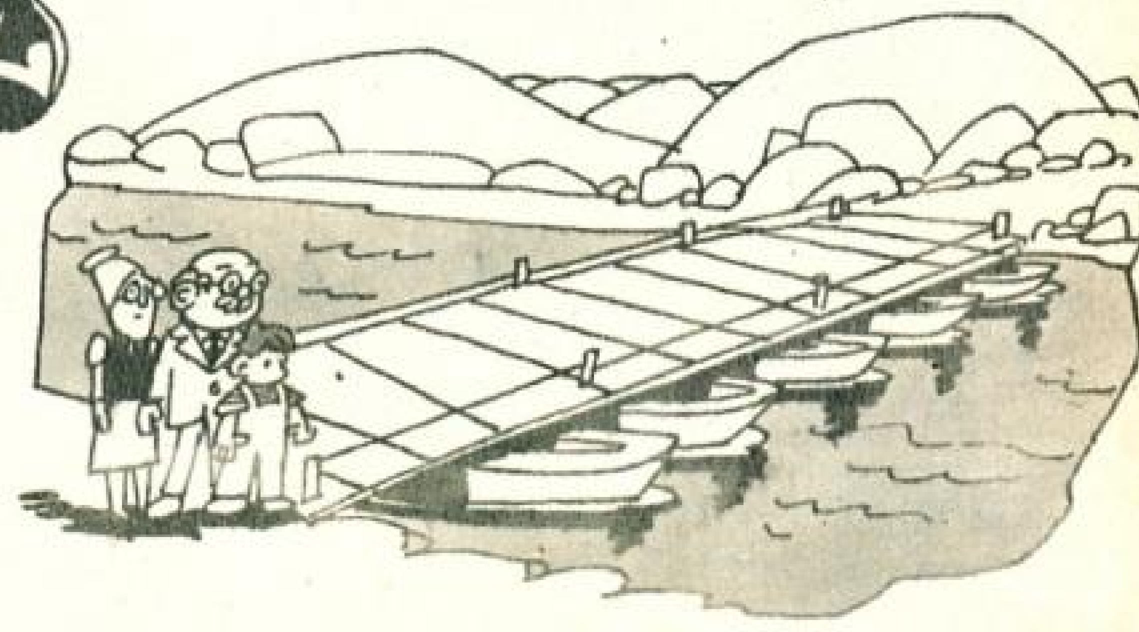
" شئ غريب .. لكن ياجدّو أنا ما أقدرش أشوف الفار .. ما أحبّش .. هى دى فسحة بالذمة ؟!! " .. وصاح جدّو : " ياخسارة ، كنت فاكرك طالع ذكى لجدك ، إنما روح جهّز نفسك .. إحنا رايحين سيناء ، فهمت ؟ .. وكفاية رغى .. وسألته : "لكن إيه حكاية الفار والوطواط اللى بتتكلم عليها دى ياجدّو ؟! .. مش منقول من هنا إلا لما أفهم " .. ورد جدّو : " طبعا الإسرائيليين زى الفيران تمام .. زى الوطاويط .. ودلوقت تتأكد بنفسك ، وتشوف بعينيك خط بارليف ، أكوام من التراب والأسلاك الشائكة والحجارة ، والخنادق .. زى جحور الفيران تمام .. ياللا ياعصام .. ياللا قوام " .. كدت أطير من الفرح .. ودخلت فى البنطلون والقميص مش عارف إزاى .. وبلاش زراير .. وطيران على السلّم .. وجدّو يصرخ : " اعمل حسابك .. مش عاوز شقاوة .. وتسمع الكلام .. ثم بشويش ياعصام .. أحسن تقع .. "



وانطلقت بنا "عزيزة" اللذيذة .. ستو وجدو وأنا .. وستو جهزت لنا السند ويتشات .. والثلج .. والميه والشاي والقهوة - وجدو كان بيتكلم مع "عزيزة" .. مالك يا "عزيزة" ؟! .. صوتك مبحوح كده ليه ؟! .. اعملي معروف بلاش معاكسة .." ..

ووصلنا ضفة القنال الغربية .. ونزلنا من العربية - جدو قال "لازم نمشي برجلينا على الكوبري .. ده نفس الكوبري اللي عبر عليه أبطالنا .. يا سلام .. يا مهندسين يا جدعان" وجدو عمال يشرح لنا .. "الكوبري ده انعمل في دقائق، هو عبارة عن وحدات عائمة منفصلة تلتحم عند





اللزوم بسرعة .. أولادنا عملوا خمسة كباري زي ده، الضفادع البشرية عبرت في الأول، والمدفعية عملت تغطية بالدخان الكثيف على الكوبري .. علشان العدو لايستطيع أن يركز عليه ويدمره، وكتائب المشاة عبرت من هنا، ولحقت بهم المدرعات والدبابات، وفي نفس الوقت كان سلاح الطيران المصري يغطي سماء المنطقة .. موجة هجومية خاطفة، أفقدت العدو توازنه" .. وبصيت لجدو حبيبي .. دموعه كانت على خده .. "مالك يا جدو ؟! - بتعيط ليه ؟!" ستو قالت لي : "جدو فرحان .. دي دموع الفرح .. ده جدو وأنا عارفاه من زمان !!" .. وعدينا الكوبري .. وصعدنا على خط "بارليف" .. يا خبر !! .. تمام زي ما قال جدو .. إزاي جنودنا قدروا يقتحموا الخنادق دي ويستولوا عليها ؟!

ومرة أخرى انهمرت دموع جدو، ومسحها بالمنديل .. "الله - وبعدين معاك يا جدو .. كفاية دموع أمال، واسمع الكلام" .. وقال لي : " ده طبعا بيؤكد إن الجندي المصري فعلا حقق معجزة ، علشان كده كل العسكريين في العالم شهدوا بشجاعة الجندي المصري، لأنه استطاع أن يحطم كل التحصينات دي ، وأن يقتل ويأسر كل جنود العدو المتحصنين داخلها، ده نصر عظيم ، مش لمصر وحدها .. ده فخر للأمة العربية كلها " .. جدو كان بيمسح دموعه ويكلم نفسه ، "حلوين يا أولاد .. أبطال شجعان .. ده انتم فكرتوني بشبابي" ...

ومن خط بارليف ، رحنا إلى عيون موسى ، لقينا المنطقة حتة حتة .. ومشينا فوق أرضنا .. سيناء .. وأخذنا صور تذكارية في كل المواقع .. ويا بختنا زرنا مركز القيادة واستمعنا إلى شرح كامل لخطة الإستيلاء على الموقع .. القصة كلها عبارة عن إيمان وبطولة وإرادة .. الجنود المصريون اقتحموا الموقع فجأة، واشتبكوا مع العدو بالسلاح الأبيض .. مافيش طريقة غير كده ، لأن العدو عامل موانع طبيعية من الحجارة والحديد والصلب ، وحاشر نفسه تحت الأرض ، مش ممكن الوصول له بالمدفع أو الدبابة ، لكن وصلنا له وهزمناه داخل القلعة اللي بناها علشان تحميه ، رجال أبطال .. سلاحهم الإيمان والإصرار على تحرير أرضهم .. وبعد الزيارة لسيناء ، عادت بنا "عزيزة" إلى المنزل ، وكان جدو لايزال يمسح دموع الفرح ويردد : حلوين يا أولاد .. أبطال وشجعان .. وكنت أنا أغني : "عبرنا الهزيمة .. يا مصر يا عظيمة" .. فرصة أغني وما فيش حد يقول اسكت .. صوتك وحش ، ثم كمان صوتي حلو وجميل .. كروان)

عصام



مرة أخرى تفتح المدارس، وتبدأ سنة دراسية جديدة .. وتبدأ أيضاً متاعب الأستاذ "عبد الستار" مع تلميذه العبقري "زيكو زكي" .. ومتاعب السيد ناظر المدرسة .. ومتاعب "م. ز" نفسه معهما .. أحياناً ..

إيه الحكاية يا صاحبي - شايفك السنة دي في منتهى الهدوء، حتى العقاب اللي بيفرضه الأستاذ "عبد الستار" بتطبله وتعمل المطلوب بكل خضوع واستسلام - ودي مش عادتك !!

فعلاً يا "درش" .. كلامك مضبوط !!

لكن يا ترى إيه اللي غيّرك؟! - بطّلت اختراعات والّا إيه؟! .. دي تبقى خسارة كبيرة، لأنها في الحقيقة كانت اختراعات لذيذة - ومسلّية !

يعني - أصل زي ما إنت عارف، المخترع اللي زيي، أحياناً كده يصاب بالكسل الذهني !

أمّا حكاية العقاب فلها سر، وآسف جداً مضطر أحتفظ به لنفسي دلوقت ويمكن في يوم أقول لك عليه !!

وأنا مستني اليوم ده بفارغ الصبر - سلامو عليكو !!

وآدي السر .. إختراع عملته في الأجازة - أكتب الكلمة مرة واحدة يكتبها الجهاز ١٠ مرة .. القلم اللي أكتب به متصل بـ ١٠ قلم تانيين - يتحرّكوا معاه في نفس الوقت وعلى نفس الورقة !











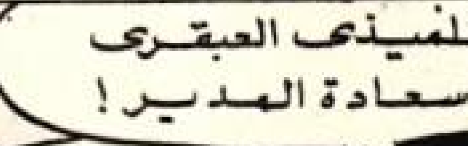





وأقدر أؤكد لسيادتك إنه ح يكون الأول على الفصل !

كده - كده ؟!










عظيم .. قل لى بقى حضرتك كنت بتعمل إيه فى بيت "زيكو زكى" .. فى الجنينة يوم الإثنين الساعة سبعة ؟! .. هيه ؟! .. ردّ بسرعة !!
أنا ؟!
خير !! إيه اللى حصل بالضبط ؟
وأحب أقول لك قبل ما تجاوب ، إنى شفتك بنفسى !!
مش معقول !! يستحيل !!
مادام حضرتك بتعطيه دروس خصوصية ، ليه مايكونش الأول ؟! .. ده ضرورى يطلع الأول على فصله السنة دى ، لكن فى الحالة دى يا أستاذ تكون خالفت قانون المدرسة
يستحيل !!
حاول تفتكر" يا سعيد يا عبد الستار" !!
بعد إذنك .. أنا افتكرت إنه فى اليوم المذكور الساعة سبعة ، كان عندنا إجتماع فى نقابة المعلمين ، وأقدر أجيب خمسين شاهد من زملائى يشهدوا إنى كنت هناك !!
حضرتك متأكد ؟!
يا إلهى !! فهمت ؟!
لكن ده أنا شفتك بعينىّ !! .. وزى ما إنت عارف أنا نظرى قوى جدًا ، وكمان لابس نظارة !!
باقول لسيادتك يستحيل !!
كفاية .. أنا فهمت كل حاجة .. وممكن أفسر لحضراتكم اللغز !!
الحقنى بالتفسير .. أنا فى عرضك !
تفسير ؟! انت بالذات تكنت إفهمت ؟
إذا سمحتم .. تتفضلوا معايا لحد بيتنا شوية ، ومش ح اعطلكم !
نروح معاه يا سيادة المدير ، أنا كرامتى فى خطر !!
وفى بيت "زيكو" ...
اتفضلوا تفسير اللغز !!
تمثال يشبهنى تمام !!
فعلا .. يشبهك تمام !
أنا عملت التمثال ده يا سيادة المدير .. فقط علشان يفكّرنى بدروسى وواجباتى ، سيادتك عارف أد إيه الأستاذ عبد الستار شخصية قوية ، ولمّا أشوفه قصادى باستمرار ضرورى ح اشتغل وأبقى تلميذ كويّس !!
٣



وزى ماتوقعت .. دلوقت بأذاكر وأعمل كل واجباتى تمام التمام ، وأظن حضراتكم ملاحظين كده !
وسيادتك شفت التمثال قاعد معايا فى الجنينة .. كنت باذاكر فى الجنينة لأن الدنيا حر .. فيها حاجة دى؟!
لا .. دى حاجة تطير العقل !!
دى حاجة فوق العقل !!
أعتذر لك يا أستاذ "عبد الستار" على سوء ظنى فيك ، إنت أستاذ قدير ومخلص وأمين ، وحريص فعلا على مصلحة تلاميذك ومصلحة المدرسة ، لكن أنا كنت معذور، كده والا لأ ؟!!
آدى اللى كسبته .. "أنا كنت معذور - كده والا لأ ؟!"
"زيكو" - أنا مش طايقك .. إنت هزأتنى .. أنا كنت فاكرك اتغيرت ، لكن ماحصلش .. اختراعاتك ومقالبك .. هيه - هيه
لكن يا أستاذى - المدير اعتذر لك!
بعد إيه ؟! - ثم مين يعرف بكره تخترع إيه ؟ ويجرى لى إيه تانى من تحت راسك يا حضرة المخترع العبقرى ؟!
إشرب يا أستاذى وروق دمك ، أنا شخصيا ناوى أعمل كل جهدى علشان أرفع رأس حضرتك - فوق - فوق خالص!
اوع تكون اخترعت حاجة تانية !!
وبعد ذلك بأسبوع ..
بعد إذن سيادة المدير - أنا جاى أطمئن على أستاذى العظيم - الأستاذ "عبد الستار" !
ترتيبك الأول طبعا يا "زيكو" وسيادة المدير أمرلى بمكافأة عظيمة - كلنا بنشكرك .. أظن يستحق تعمل له تمثال ! تمام؟
حصل ! لكن طلع أشكل ظريف ويضحك ! ينفع ؟


جدو وجاره العزيز جدافى
عزيزة على الخط !!
سيناريو : يوسف جبرا ※ رسوم : محمد التهامي


ذات صباح ...
بسرعة .. لازم ألحق ميعادى مع المدير ..!


ياه ! كان على وشك يلمحنى !


لو شافنى جدو يعطلنى .. ضرورى أزوغ منه بهدوء .. وربنا يستر!
صباح الخير ياجارى العزيز!
بس .. شافنى ...! والنهارده مش حايفوت على خير!


مالك راكع كده ليه ؟ مش قادر تقف على رجليك يا مسكين! تعال أفسحك فسحة بترد الروح ...!!
يستحيل! أنا عندى ميعاد مع المدير بتاعى!

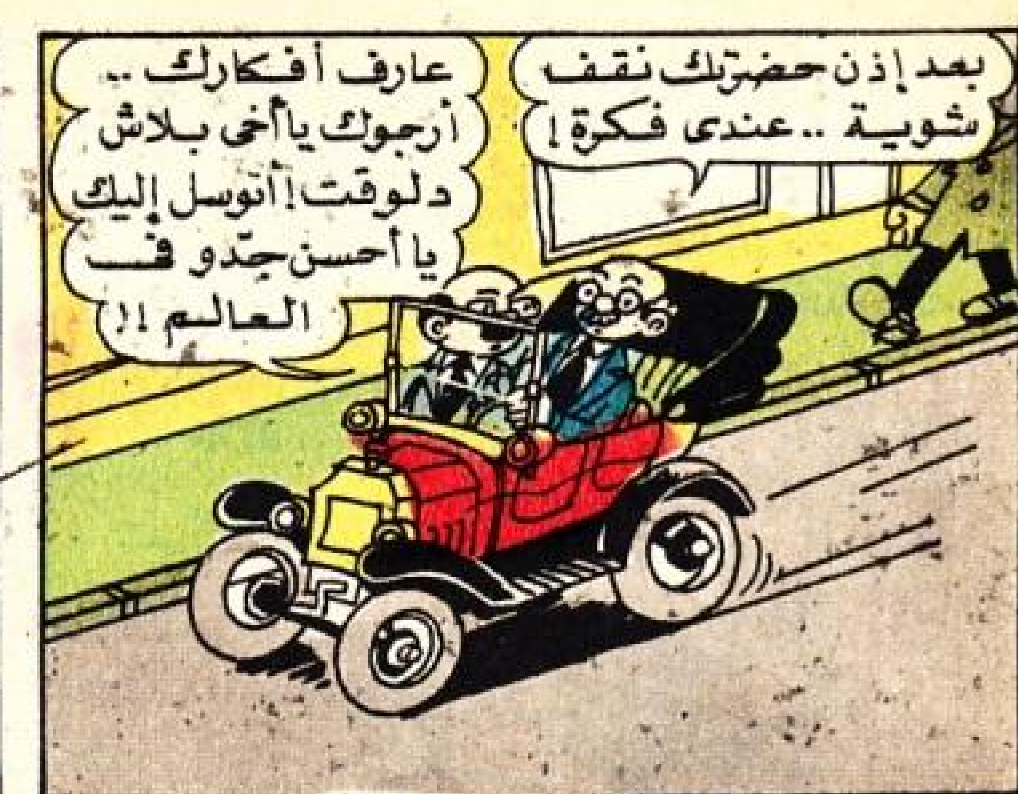

طيب وماله، عزيزة المدهشة توصلك فى لحظة!
شرط مفيش أى مغامرات فى السكة! وحياة والدك ياجدو .. لأحسن المدير بتاعى صعب جدا!!


إلحق! أهو المدير مش عايز يشوفنى خالص خالص ... خبينى ياجدو !!
ماتخافش! مش حياخد باله !!

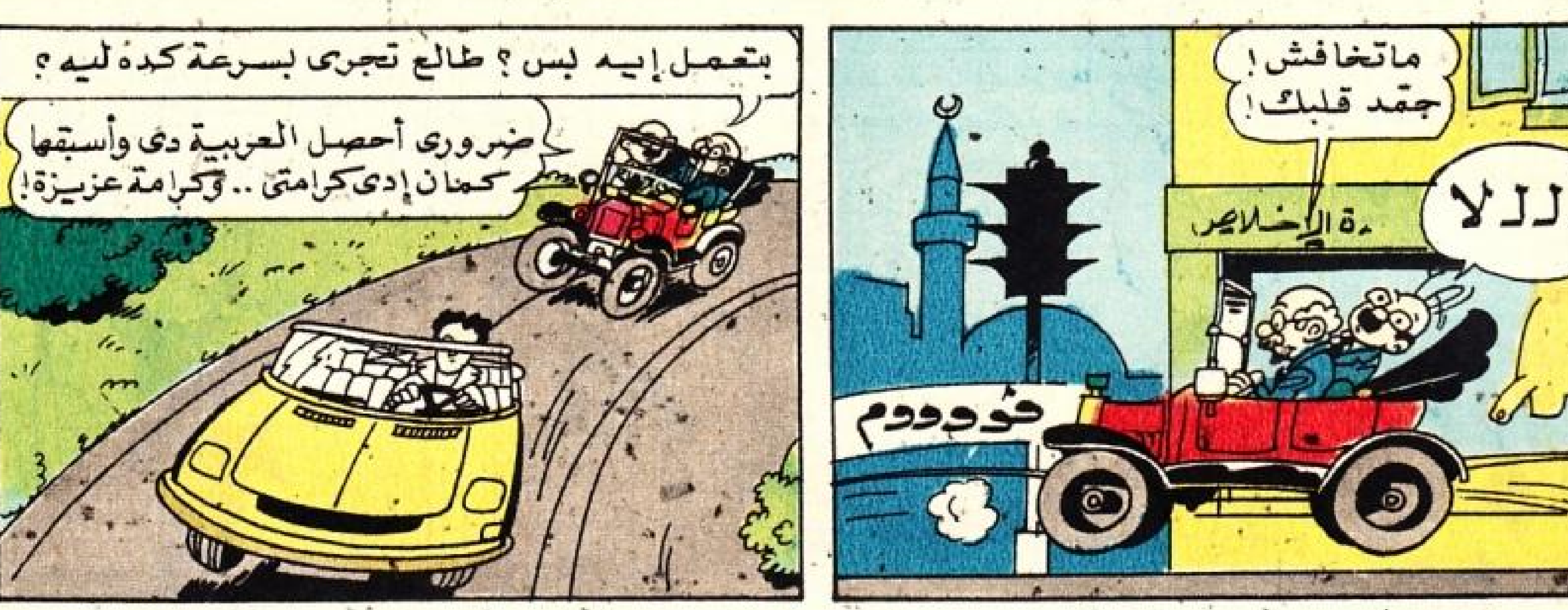

هو إنت ؟! وكمان كنت ناوى تدوسنى بعربيتك ثم حضرتى ماشى على رجلى، وانت عامل أبوعلى بعربيتك
اعذره ياسيادة المدير وسامحه جد وطبعه كده .. أنزوح خالص إمعلهش!

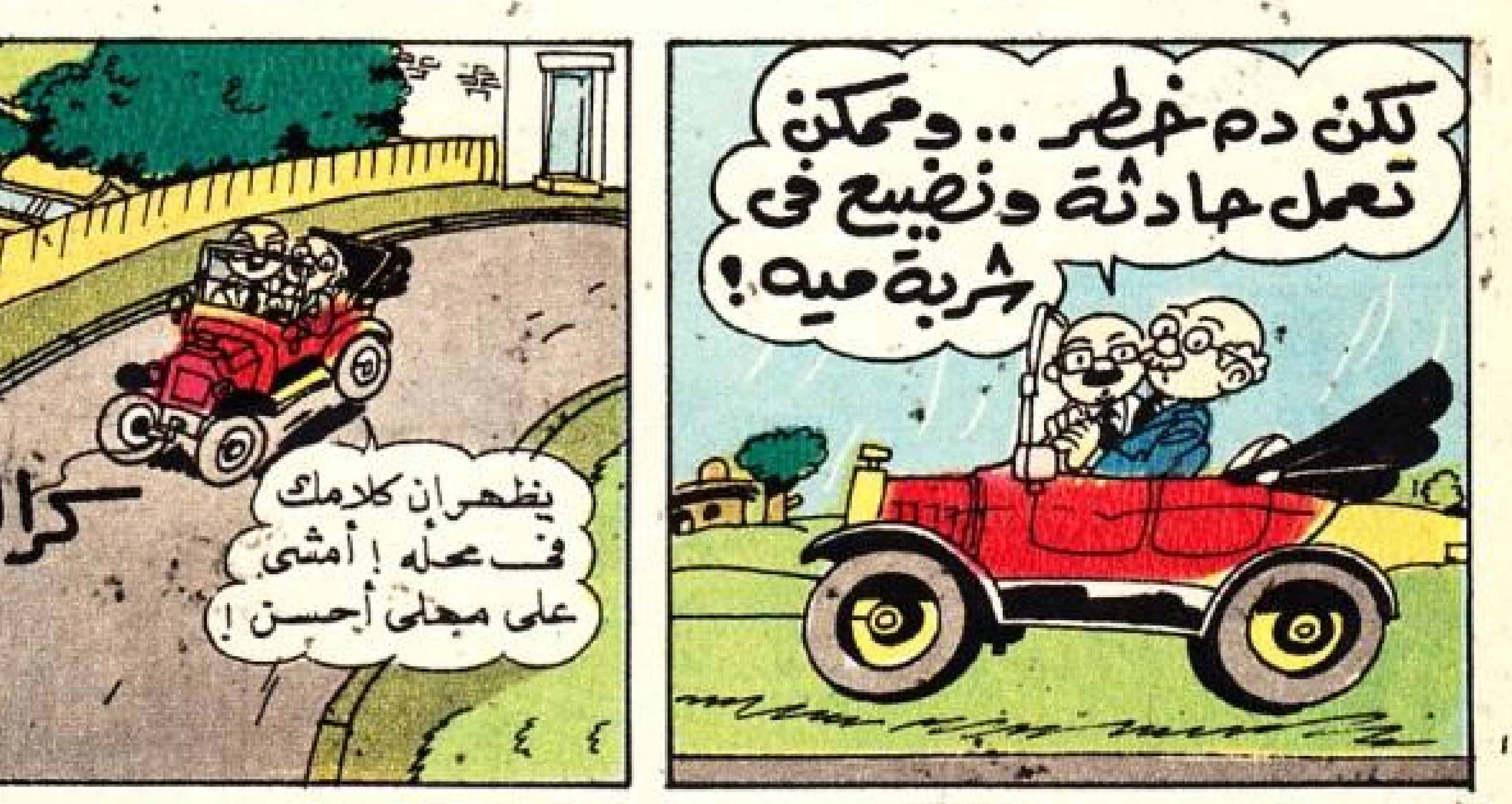

سيادتك تفضل معانا!
لا .. مع السلامة! وتقابلنى بعد ساعة فى شركة المقاولات وعارف لو تأخرت ثانية واحدة .. ح تشوف ..
ارفع رأسك ياجارى العزيز! كسفتنا ياراجل!

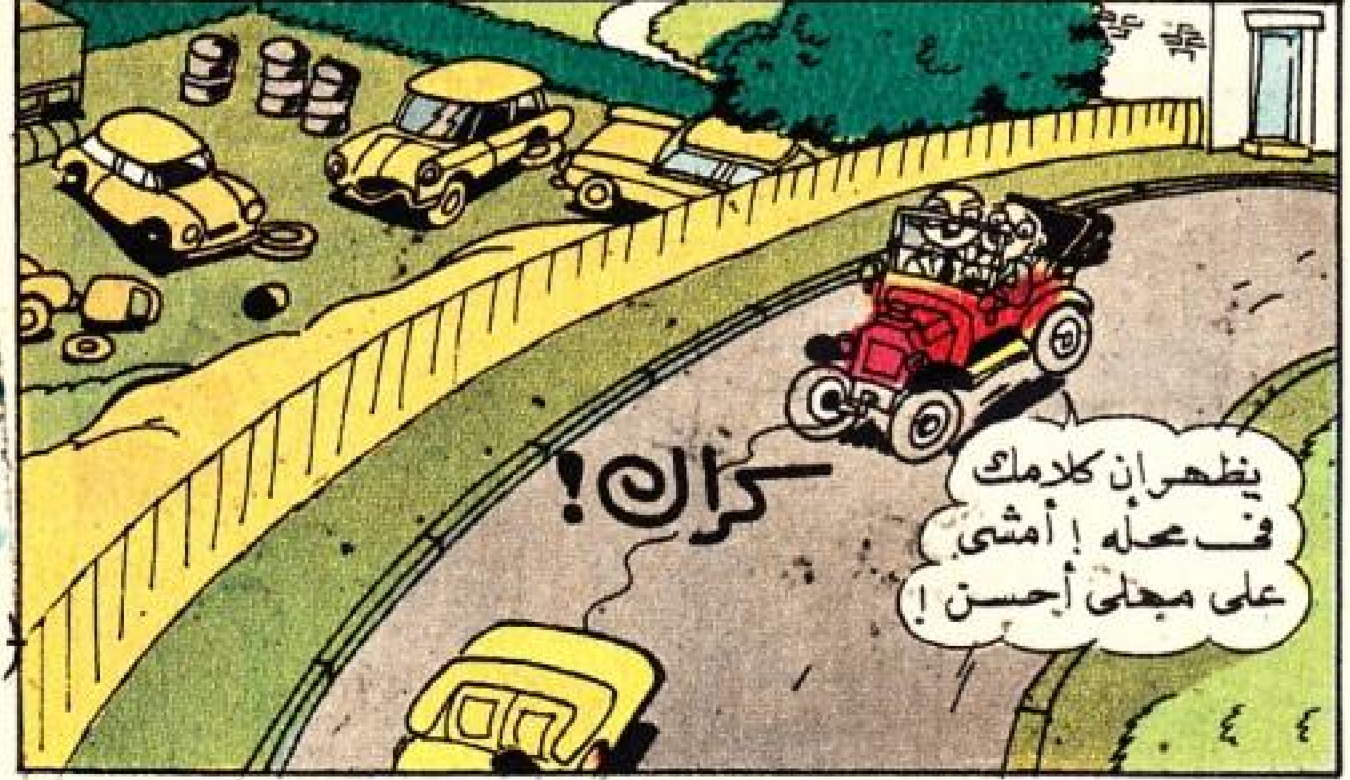

إزاى تكلم المدير بتاعى بالطريقة دى ؟ انت عاوزه يعنى يعمل فىّ إيه ؟ هيه ! فهمنى ؟
ياسيدى ولايهمك .. وعلى رأى المثل يسخطوا القرد ح يعملوه إيه ؟

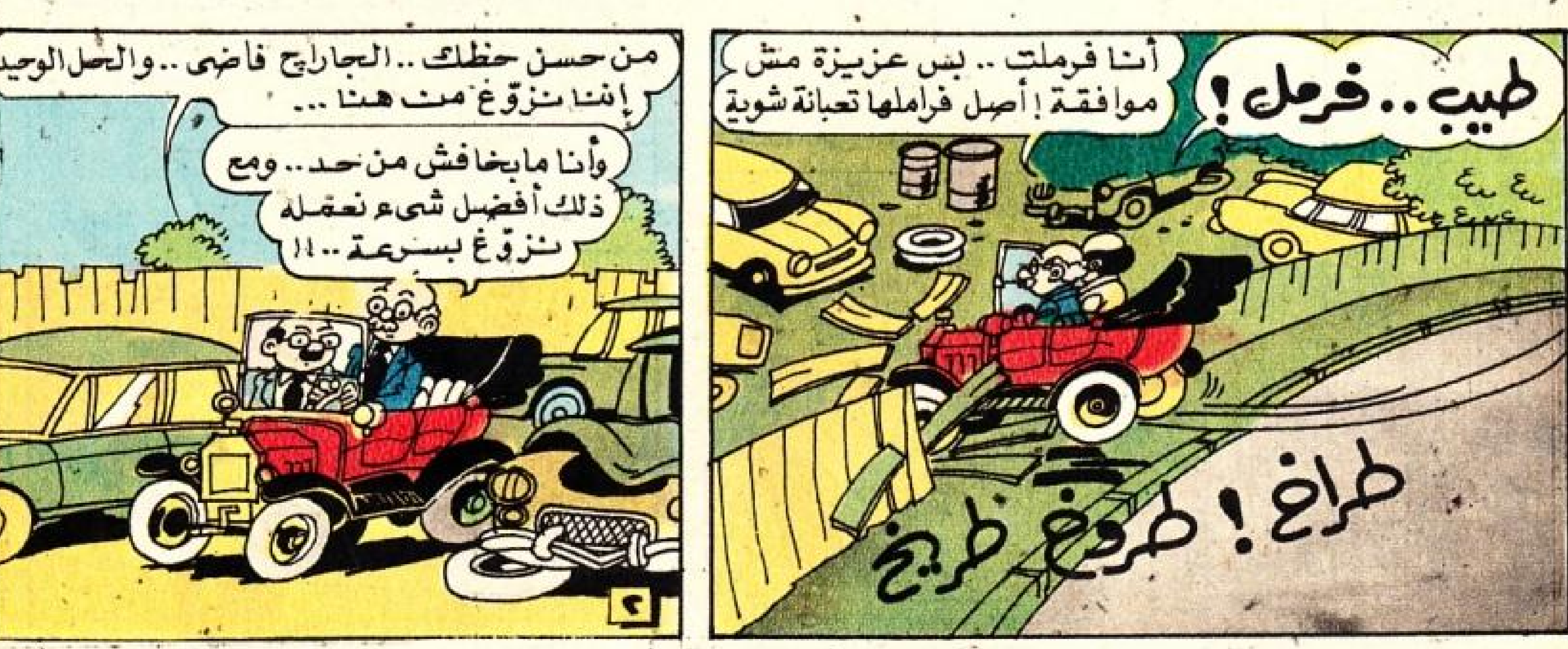

بعد إذن حضرتك نقف شوية .. عندى فكرة!
عارف أفكارك .. أرجوك يا أخى بلاش دلوقت! أتوسل إليك يا أحسن جدو فى العالم!!

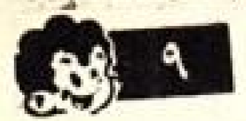

حاضر.. على كيفك تفتح الإشارة وأنا أطلع زى الصاروخ!
زى الصاروخ لا .. فاكر لما صممت إنك تكسر حاجز الصوت!!؟


ماتخافش! جمد قلبك!
لالالا
فوووووم
بتعمل إيه بس؟ طالع تجرى بسرعة كده ليه؟
ضرورى أحصل العربية دى وأسبقها كمان إدى كرامتى .. وكرامة عزيزة!


لكن دم خطر .. وممكن تعمل حادثة ونضيع فى شربة ميه!


يظهر إن كلامك فى محله! أمشى على مهلى أحسن!
كراك!


طيب.. فرمل!
أنا فرملت .. بس عزيزة مش موافقة! أصل فراملها تعبانة شوية
طراخ! طروخ طريخ
من حسن حظك .. الجاراج فاضى .. والحل الوحيد إننا نزوغ من هنا ..
وأنا مابخافش من حد .. ومع ذلك أفضل شىء نعمله نزوغ بسرعة ..!!











ياراجل يا .. يا .. يا .. يا ...












مفيش مرور يعنى مفيش مرور !
ناوى تعملها تانى وتمشى فى الممنوع ؟
صح ! وكل ده علشانك .. على الله يتمر فيك !!


ياترى الطريق ده أو الطريق اللى جنبه هو الصح ؟ نجرب ده أولا !
هو أنا خسران حاجة ؟ مخالفة ثانية !


إيه ده ؟ عزيزة على القضبان
المعادى


جدو فاكر إنه بيسوق قطر والا إيه ..؟


لازم أعطى اشارة الخطر قبل ماتحصل كارثة !


ممكن أسأل ..؟ إحنا ماشيين على السكة الحديد ليه ؟
سؤال بايخ !!


أنا شايف قطر جاى علينا !
ياه إخطر جدا !


إثبت .. وشوف جدو ح يعمل إيه إحارجع بضهرى !


"محمدين" .. فيه عربية على الخط بتجرى لورا ..


حاول تفرمل .. وقف القطر !
مفيش فايدة السرعة كبيرة !



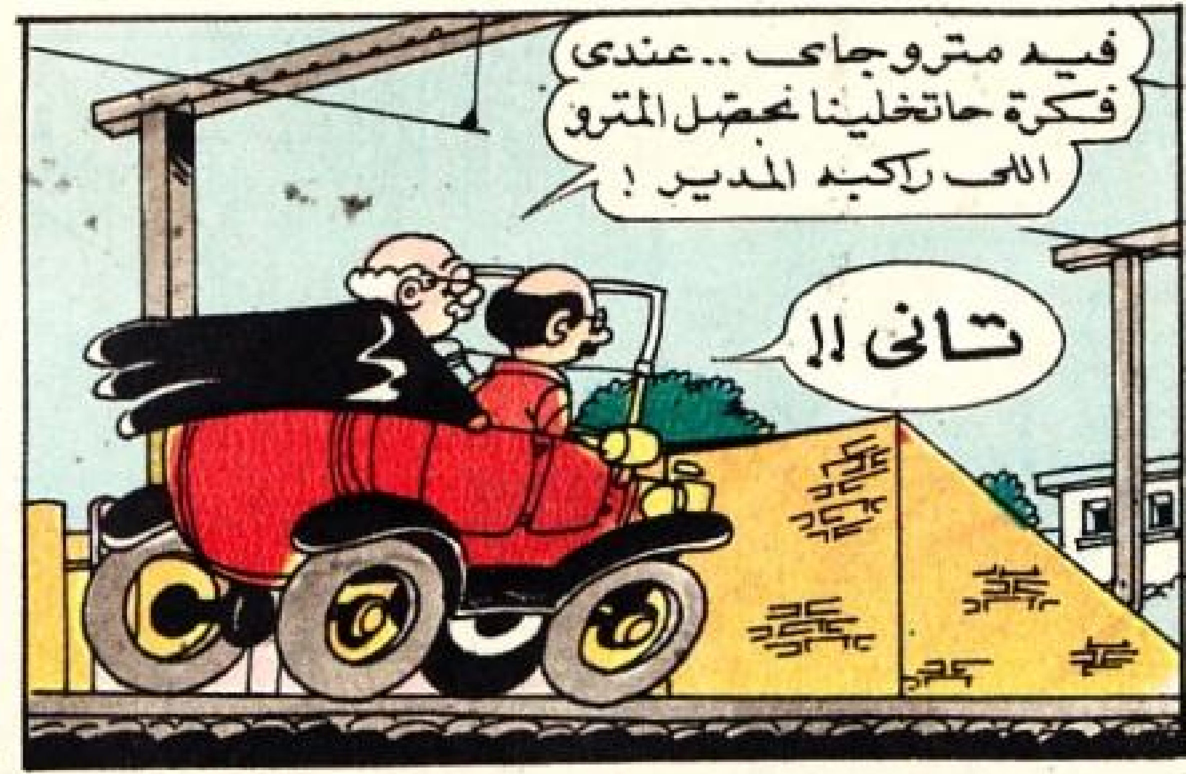

نط إنت
ياجاري وشغل
التحويلة !

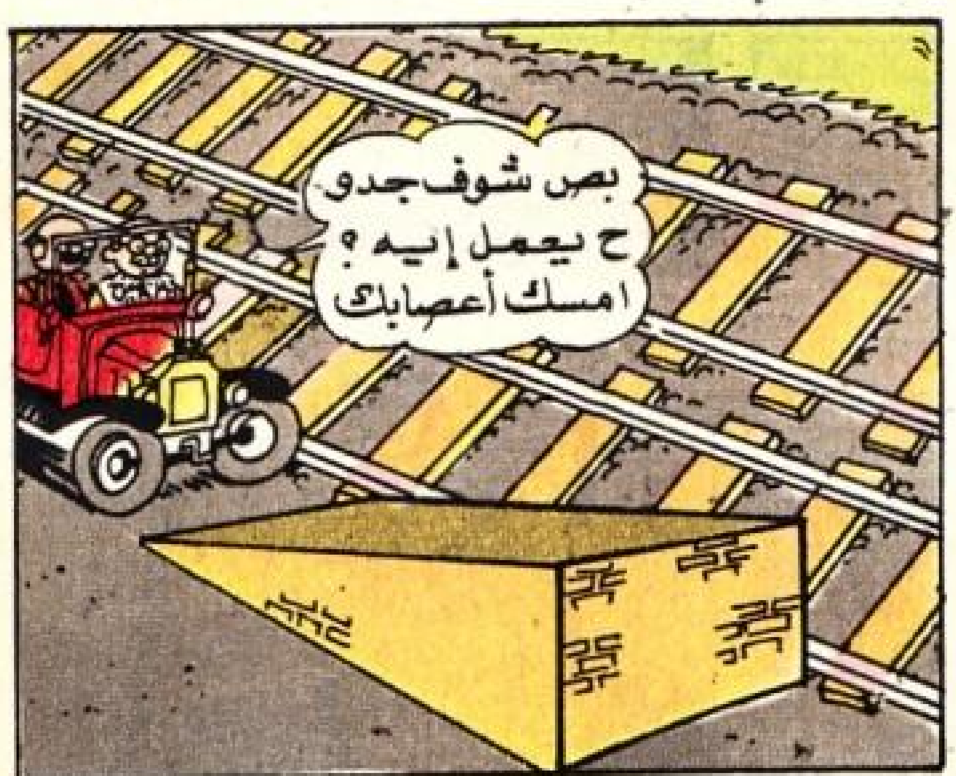

ده حرام !
عليك ياجدو

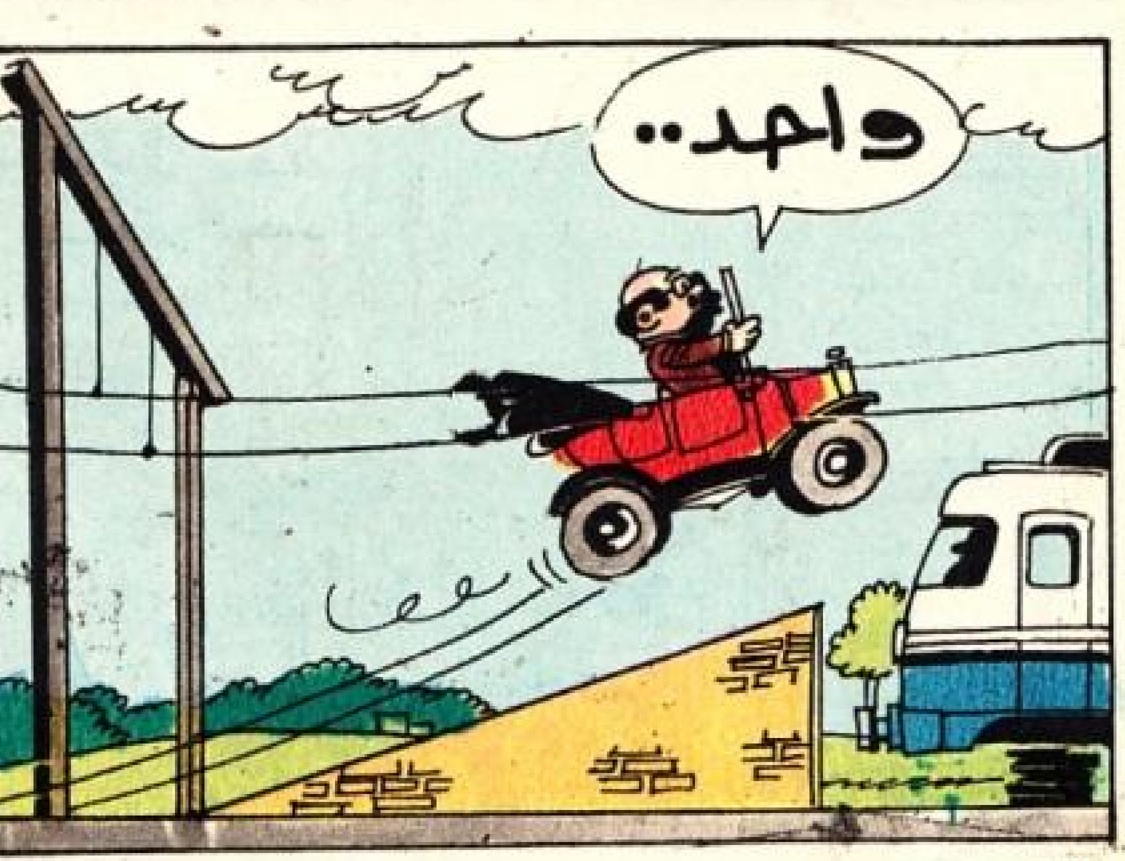

طلعوا على الخط تانى .. لكن بعد إيه ؟
بعد ماحطموا أعصابى وخلونى الخبط كل
الإشارات !


وقبل ذلك بلحظات
قاضل دقائق وأوصل .. مؤكد
أوصل قبله .. لأن العربية
اللى راكبها مهكعة .. حتكون
فرصة علشان أعمل له خصم
يومين .. لا .. أسبوع !


إيه الحكاية ؟ العترو وقف
ليه ؟ أنا مستعجل جدا !
موش عارف
ياافندم الإشارات
كلها ملخبطة ..
الأحمر أخضر
والأخضر أحمر !


فيه متروجاى .. عندى
فكرة حاتخلينا نحصل المترو
اللى راكبه المدير !
تانى !!


بص شوف جدو
ح يعمل إيه ؟
امسك أعصابك


واحد ..


اثنين .. إيه رأيك ياعم ؟




لكن احنا ضد الإتجاه .. أنا دماغي بيلف !
خليك معايا !


إزي حالة دماغك دلوقت ؟ ومعدتك .. وقلبك .. ولسه عقلك في راسك ؟
طبعا !


عموما احنا وصلنا .. أنا شايف من هنا القطر الثاني .. استعد لمقابلة المدير بتاعك ..


وفي نفس الوقت وعلى مسافة قصيرة ..
أنا اتعطلت .. راح مني ميعاد مهم ! أناح ارفع قضية تعويض على الشركة الحديد .. أنا ..
تك تك تك


العربية سبب المصايب أهه !
وصلنا !
المدير ! آه !!
هو إنت ؟


أهلا .. سلامو عليكم ياسيادة المدير .. سيادتك واقف هنا ليه ؟ هي شركة المقاولات نقلوها هنا ؟
نعم !


وكمان بتتريق .. بتتنكت حضرتك بعد ماحصل منك كل اللي حصل ! الميعاد المهم طار يافندم .. وانت حاتطير .. وأنا حاطير ..


لكن حاطير وراك .. !
إنت السبب ياجدو .. !
وماله ؟ أنا أحب الرياضة !
وأنا وراكم والزمن طويل ...
تمت

فنحاص اليهودى

دعا ابو بكر الصديق فنحاص اليهودى بالمدينة الى الاسلام .. فقال فنحاص :

– يا ابا بكر .. لسنا فقراء الى الله .. نحن اغنياء عنه .. ولو كان الله غنيا لما طلب منا ان نقرضه اموالنا كما تقولون ايها المسلمون ..

وكان فنحاص يقصد قول الله تعالى « ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم » (الاية ١٧ – سورة التغابن) .. ومعناها ان تنفقوا اموالكم فى الخير تنالوا ثواب الله مضاعفا كثيرا ..

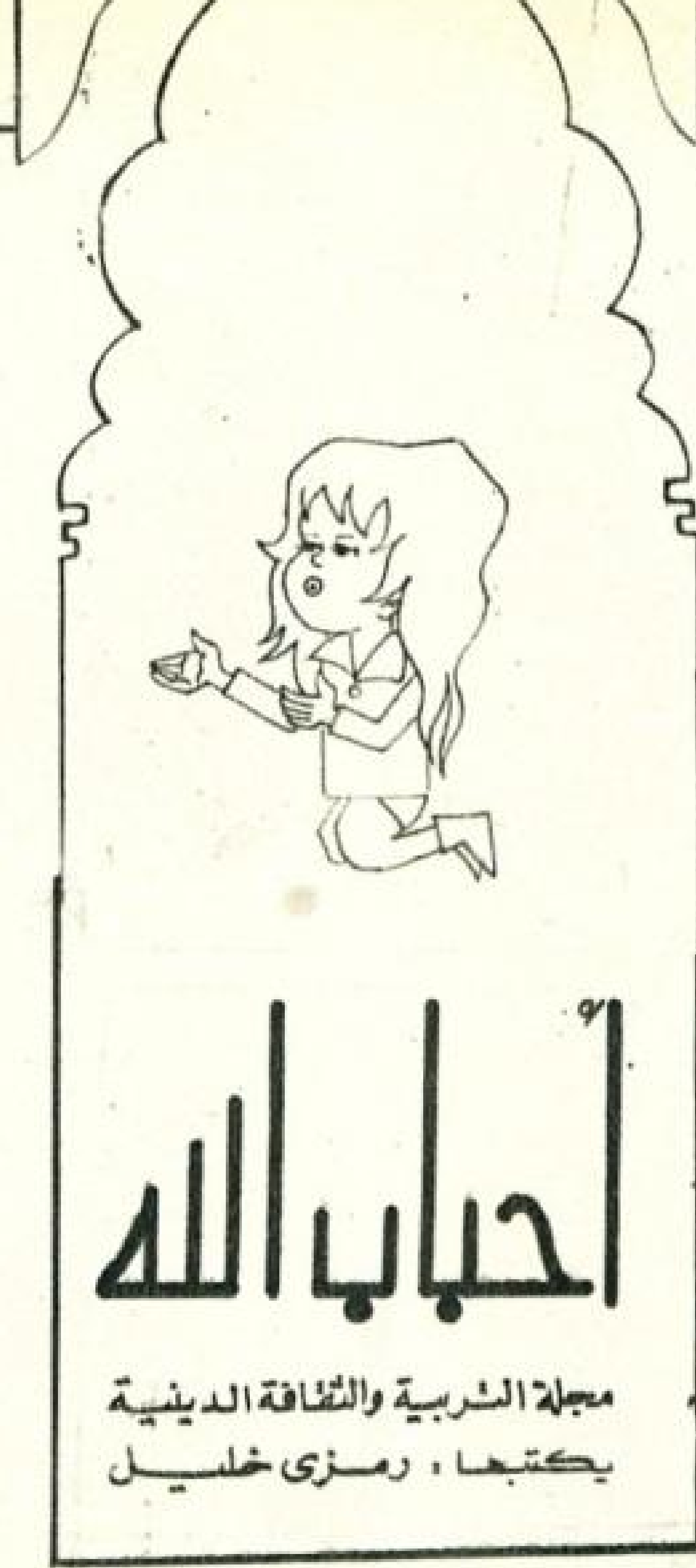
وغضب ابو بكر لجهل اليهودى وسوء أدبه ، فضربه على وجهه بقوة وقال له :

– والله الذى نفسى بيده ، لولا العهد الذى بيننا وبينكم ، لضربت راسك يا عدو الله ..

ولا يزال فى اليهود حتى الان فنحاص او بنحاس .

وعلم النبى صلى الله عليه وسلم بالقصة ، فنزل قول الله تعالى : « لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ، سنكتب ما قالوا .. وقتلهم الانبياء بغير حق ، ونقول ذوقوا عذاب الحريق » (الاية – ١٨١ – آل عمران) .

اى ان الله تعالى سجل عليهم ذنوبهم وسوف يعاقبهم عليها اشد العقاب ..



أنا مين ؟

صليت الفجر .. احب الفجر ..
عشان مستنى فجر النصر
وقائد النصر .. عطانا الامر ..
عبرت معاهم قبل العصر
ولما هجمنا رفعنا علمنا وكل الدنيا
وكل الدنيا قالت : مصر !
عبرنا اليأس .. عبرنا الصبر
عبرنا سبعة وسبعين شهر ! ..
ابحث عن الحل فى الصفحة

الإنسان أقوى من السلاح

عندما فتح جيش المسلمين مصر بقيادة عمرو بن العاص .. تحصن الرومان الذين كانوا يحتلون مصر فى حصن قوى يسمى (حصن بابليون) بين النيل وجبل المقطم .. ونظر القائد عمرو وقال : لا فائدة من السلاح الذى فى ايدينا .. لا بد ان يتقدم اصحاب القلوب المؤمنة الفدائية لفتح الحصن .. من منكم يهب نفسه لله .. ؟!

فارتفعت اصوات الجنود فى حماسة يقولون : كلنا انفسنا لله ..

وقام الصحابى العظيم « الزبير ابن العوام » ، ورجاهم أن يتنازلوا له عن هذا العمل .. لانه يرجو أن ينتصر او يستشهد ويلقى الله .. !!

وصعد الزبير بن العوام على سلم الى قمة الحصن الكبير .. وصاح : الله اكبر الله اكبر ..!!

وسمعه جيش المسلمين فكبر تكبيرة هزت بنيان الحصن ومن فيه ..

وظن جيش الروم ان المسلمين فتحوا الحصن ودخلوه فعلا .. ففروا خائفين وتركوا الابواب ..

واسرع المسلمون وانضموا الى الزبير ، وفتحوا ابواب الحصن من الداخل فوجدوا جيش الروم يستسلم .. وقائده يطلب النجاة من الموت لجنوده .. فامر عمرو ابن العاص بتركهم احياء ، ماداموا سلموا وتعهدوا بالجلاء عن الحصن فى الحال ..

وهكذا كانت قوة فدائى واحد اكبر من جيش مسلح كبير .. داخل حصن محكم الابواب .. !!





الجهاد فى الإسلام

قال الله تعالى : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتدين (١٩٠ - البقرة)

كيف هذا .. ؟! ارجو الرد ..

هدى عبد الرازق سيد أحمد

سؤال لطيف يا هدى .. وهذه الآية من سورة البقرة - توضح أن الحروب الاسلامية أشرف الحروب وأعظمها ... لان القتال لرد العدوان فقط . وليس القتال لاجبار الناس على الاسلام .. والقتال فى الاسلام على قدر رد العدوان بلا زيادة .. فلا نخرب ديار العدو ، ولا نمزق الجثث ، ولا نحرق المساكن والزروع .. ولا نقتل الذين لا يحملون السلاح من الاعداء ، ولا نقتل الاطفال ولا الشيوخ ولا النساء .. كما يحدث فى حروب غير المسلمين فى الماضى والحاضر .. وبعد انتهاء المعركة وانتصار المسلمين .. يصبح من حق أى واحد أن يدخل فى الاسلام أو لا يدخل ، هو حر تماما ..

هذا هو معنى أن حروب الاسلام هى أشرف الحروب وأرقاها .. وهو معنى قول الله تعالى « ولا تعتدوا .. ان الله لا يحب المعتدين » شكرا يا هدى ..

المرأة فى جيش الرسول

كان للنساء المسلمات فى جيش الرسول صلى الله عليه وسلم أعمال كثيرة مهمة لخدمة الجيش ، لا تزال المراة تقوم باعمال مشابهة لها فى الحرب حتى اليوم .

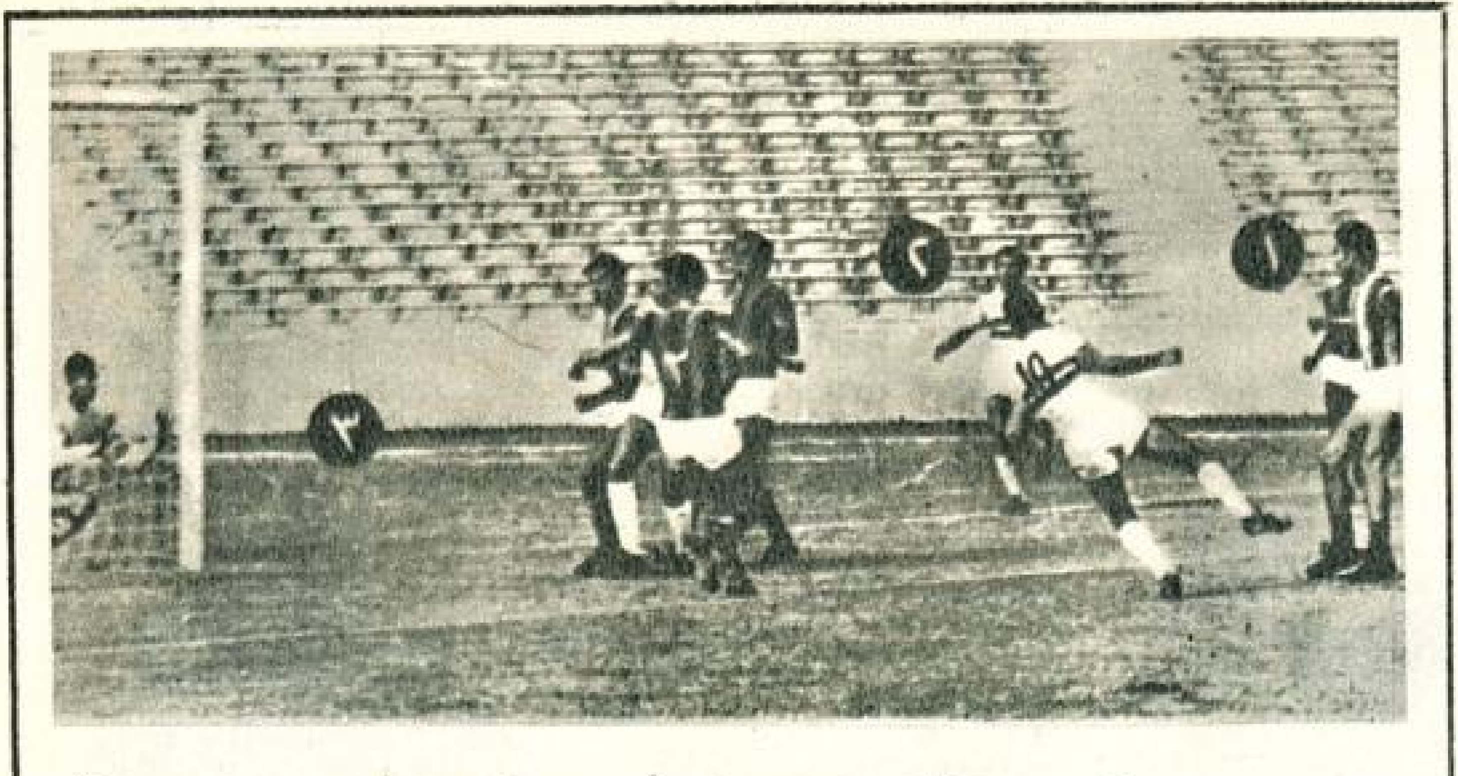
من هذه الاعمال :

حراسة الادوات والتموين - حمل الماء لسقى المحاربين (وكانت عائشة أم المؤمنين تفعل ذلك يوم احد ، تعاونها ام سليم) - خدمة المحاربين - صنع الطعام لهم - اسعاف المصابين - علاج الجرحى - رعاية المرضى - نقل الجرحى والقتلى من ميدان المعركة .

وهذا يدل على ان المراة الان تستطيع ان تقوم باعمال كثيرة مناسبة لها وقت المعركة .. حسب حاجة الجيوش .

حل : من أنا

احد ابطال العبور



مسابقة أين الكرة ؟ (٣٨)

● هجمة لفراودة الزمالك ، وتكتل لدفاع الطيران ، وتحفز من حارس المرمى ، ولكن اين الكرة ؟ اهى الدائرة رقم «١» أو «٢» او «٣» .

اذا عرفت الحل ياصاحبى اسرع وابعث به الى مجلة سمير فقد تفوز هذه المرة باحدى هذه الجوائز .

٢٠ « عشرون » جائزة للفائزين : ١ - لعبة انتصار الجيش ، ٢ - شطرنج كرة قدم ، ٣ - مضرب بنج بنج ، ٤ - بطارية قلم ، ٥ - صفارة كشافة ، ٦ - كرة بلاستيك ، ٧ - قصافة اظافر ، ٨ - قلم لكل الالوان ، ٩ و ١٠ - كرافت سمير ، ١١ و ١٢ - رواية + حكاية ، ١٣ و ١٤ و ١٥ - حكايتان ، ١٦ و ١٧ و ١٨ كيس هدايا سمير ، ١٩ و ٢٠ مجموعة طوابع .

الفائزون فى مسابقة أين الكرة ؟ (٣٥)



مع افراح وانتصارات ٦ اكتوبر قدمنا للاصدقاء الاعزاء ٢٠ جائزة ، بدلا من ١٥ ..

للفائزين اقول مبروك ، ولبقية الاصدقاء حظ سعيد فى المرات القادمة باذن الله ..

احمد كامل « الاسكندرية » طقم الوان فلوماستر ، هاتم على « منشية البكرى » بطارية ، صلاح السيد « الزاوية الحمراء » قلم حبر ، مرسى محمد « أسيوط » محفظة جلد ، هانى السيد بركات « عابدين » هامورنيكا ، علاء عبد المعطى « الاسكندرية » قصافة ، زوبة هلال « الفيوم » كيس بالخرز ، طارق سيف « العتبة » الكرة الطائرة ، سلسلة كاتينة لكل من يوحنا بولس « نجع حمادى » وثروت خليفة « أسيوط » ، رواية وحكاية لكل من خالد محمود « الخرطوم » محمد عواد « دير الزور » ، حكايتان لكل من نبيل حليم « دمنهود » وهشام حمد « المنامة » كيس هدايا سمير لكل من نبيل حليم « دمنهود » وشيرين حمدى « الاسكندرية » ، مجموعة طوابع قيمة لكل من غسان ميرو « دمشق » ونبيل عبد العزيز « المنامة » ، كرافت سمير لكل من حسن صالح « حدائق القبة » خالد فاروق « الشرابية » .

والى لقاء سعيد مع الفائزين فى الحلقة القادمة ، ايضا مع مسابقتنا الكبرى : العالم بين يديك .. وسوف تستمر ٤ اسابيع ، وتقدم اكثر من ٢٠٠ جائزة مدرسية ، ورياضية .. كل التفاصيل الاحد القادم ، احرص على شراء مجلتك سمير ، انها فرصة العمر ..

الشاطر حسن منصور وبساط الريح المسحور !!

سالني الاصدقاء عن حكايات الشاطر حسن وهذه حكاية أخرى ، تصدقها او لا تصدقها ، إنت حر تمـــاما كان فيه زمان .. زمان .. زمان . كان فيه ولد اسمه الشاطر حسن منصور .. كان يتيما لكن ورث من أهله بساطا .. وكان صــغيرا مثله واكتشف ان البساط مسحور .. ولان قلبـه طيب كان يساعد الغلابة .. ويعاقب الاشرار والطماعين ، تعال معى نقرا حكايته











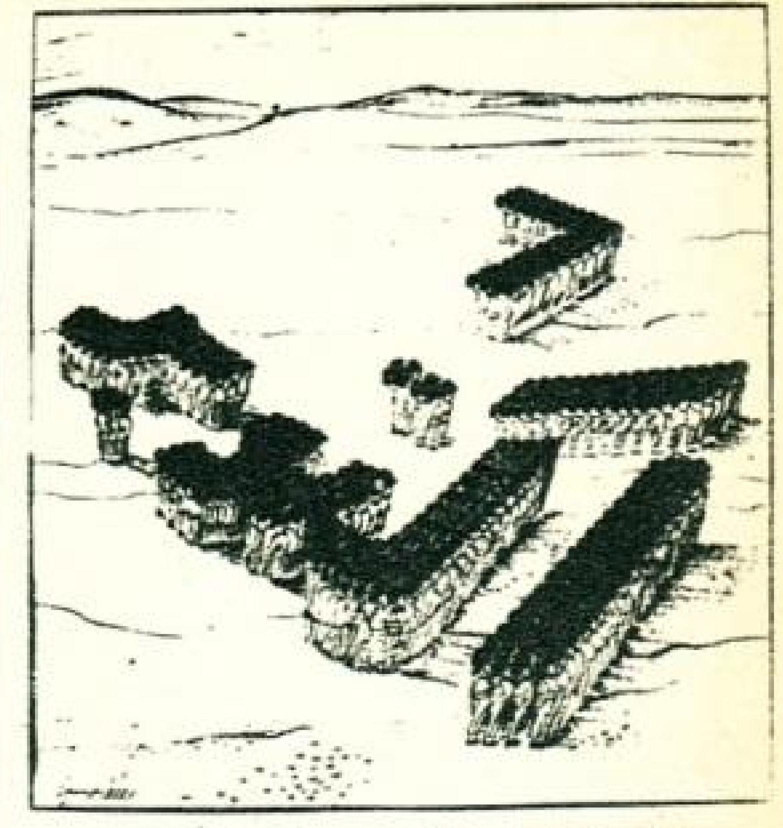












((عاهدت الله وعاهدتكم ، على أن جيلنا لن يسلم أعلامه ، الى جيل سوف يجيء بعده ، منكسة او ذليلة ، ولكن سوف نسلم اعلامنا مرتفعة هاماتها ، عزيزة صواريها ، وقد تكون مخضبة بالدماء ، ولكننا ظللنا نحتفظ برءوسنا عالية فى السماء ، وقت ان كانت جباهنا تنفث الدم والالم والمرارة .))

محمد انور السادات



أسعد لحظات العمر ... عندما لمست قدماى أرض سيناء

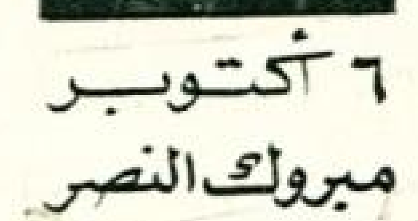


تاملوا هذه الصورة جيدا .. انظروا الى وجهه ، الى ابتسامته وفرحته ، الى قدميه .. انهما تكادان تسبقان ظله ، انه يجرى يريد ان يصل اولا ، ليقول لإصحابه ولاهله ، لاولاده واخوته ، انه وصل اولا ، لمس تراب سيناء ، ولكن .. لقد فعل كل زملائه مثلما فعل ، لقد وصلوا جميعا أولا ..

قال : ((انها أسعد لحظات العمر)) تحية له ولكل مقاتل فى ذكرى اسعد لحظات العمر .. هذه اللحظات التى كانت تساوى العمر كله ..

اقلب الصفحة

قالوا .. فى





اليـــوم يومنا .. ومصر تناديـنـــا وتفتح ذراعيها فهى أمنا الحنون . ونحن أولادها وغـرس يديها ، وثمارها وأملها وعدتها وذخيرتها ونورها ونارها ..

ان مصر الغالية تريدنا ان نرفع رايتها على كل موقع ، ونعلى كلمتها فى كل مجال ، ونصــون عزتها فى كل معركة ، وان ننصرها على عدوها وعدو الله ذلك العدو الذى أدار الغرور رأسه ، وأسكره النصر يوما ، فأعماه عن العدل وعن الحق ..

وان الله سبحانه وتعالى ، الذى نصر نبيه الكريم ، عليه الصلاة والسلام ، يوم « بدر » وفى رمضان المبارك ، سوف ينصرنا لاننا مؤمنون .. ولان الله هو الحق وهـو العدل ، ونحن لا نطلب الا ما هو حق وما هـو عدل ..

جيهان السادات



لقد شـــهد العالم كله بكفاءتكم القتالية وبيطولاتكم ، فانطلقوا أيهـا الابطال لتكملوا مهمتكم فى تحرير كل حبة رمل دنستها أقدام عدونا مهمـا كلفكم ذلك من جهود وتضحيات ومهما طال أمد المعركة .

المشير أحمد اسماعيل على



ردت الروح بعد معاناة طعم الموت ست سنوات ، رأيت المصرى خلالهـا يسير فى الاسواق مرتديا قناع الذل ، يثرثر ولا يتكلم ، يضحك بلا سرور ، وتحققت المعجزة .

استرد المواطن عهود مجده وكبريائه سارت مصر من عصر الى عصر ، ومن عهد الى عهد ، ومن موت الى خلود .

نجيب محفوظ

الفلاح المصرى .. أجبر عباقــرة اسرائيل ، أن يغيروا كل قيـادات قواتهم ، الفلاح المصرى استولى على كل حصون خط بارليف الخمسة والعشرين .. بقنبـلة ذرية غير تلك التى قال خبراء العالم ، انها وحدها القادرة على تدمير هذه القلاع الفولاذية الرهيبة .. قنبلة لا تعرفها عقولهم الالكترونية .. هى الايمان .. الله أكبر .

موسى صبرى



أحقا عبرنا القناة ونحرر سيناء ، ونحطم المدرعات ونسقط الطائرات ؟ ونأسر منهم مئات ؟

أحقا يحدث هذا كله ؟

ألم أقل انها المعجزة .

معجزة ارادة الامة حين تحتويهـا ارادة بطل .. فبهذا .. وبهذا وحده تتحقق المعجزات .

دكتور يوسف ادريس

اللهم ساعدنا فى هذا اليوم الذى انتظرناه طويلا ست سنوات .. ألوف الايام .. ملايين الدقائق ، وعدد رمال سيناء وقطرات قناة السويس . كم ليلة سمع جنودنا ـ عبر القناة ـ العدو يرميهم بالهوان . فلم يضعفوا كم سنة سمعوا خرافات البطـولة الاسرائيلية ، والقيادات العبقرية والسدود الاسطورية ، ولم يصـدقوا وانما ابتلعوا الغيظ وتنفسوا الامل . ثم جاء انتصارهم ، أدامه الله مثلا عاليا لضبط النفس والعلم والايمان .

أنيس منصور

لقد تدربت اشهرا واشـهرا على مـدفعى .. وكان قلبى وانا اتدرب يتحرق شوقا الى هذه الساعة التاريخية فى مصير بلدى .. كنت ممتلئا برغبة اللقاء مع ذلك العدو الذى احتـل ارضنا ..

وجاءت اللحظة .. وواجهنا العـدو .. ودمرت بمدفعى دبابتين للعدو .. ثم أصبت .. ولذلك فانا حزين .. وحـزين جدا .. لان ذلك لم يشف غليلى .. ما زال صدرى ممتلئا ويداى تتحركان شوقا الى مدفعى .

ولذلك يا سيدى الرئيس أرجو أن تصدر أمرك لكى أعود الى ميدان القتال . اننى واثق رغم اصابتى اننى سأقاتل .. وأقاتل .. وأقاتل حتى أطفىء النار التى تملأ صدرى وأحقق النصر لبلدى

من رسالة العريف حسن محمود الى الرئيس انور السادات

حرب أكتوبر



ان قضيتنا عادلة بأبسط قواعد المنطق .. أعداء غرباء احتلوا جزءا من أرضنا ،ونحن نسترد أرضنا المسلوبة .. سينهزم الغاصب مهما ساندته أدوات الشر .. لن ترضى قوانين الحياة بوجود ذلك الجسم الغريب فى غير مكانه ان عاجلا او آجلا ..

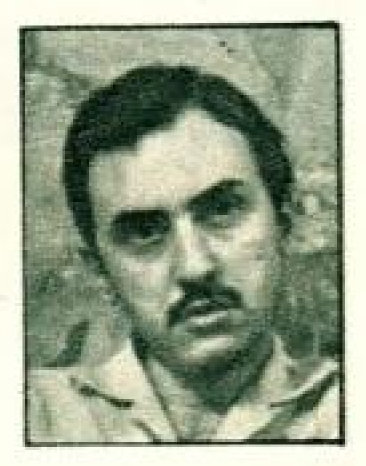
صلاح طاهر

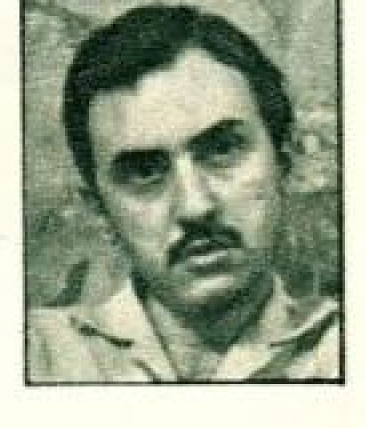


ما أحلاها غنوة ونحن نستمع الى سيمفونية النصر .. يعزفها جنود مصر البواسل ..

ما أحلاه نشيد .. وآذاننا تنصت .. وقلوبنا تنبض .. بوقع خطى قواتنا وهى تستعيد أرضنا وأمجادنا ما حلى ما يعزفه ابطالنا الان على ارض سيناء وفوق هضاب الجولان ..

محمد عبدالوهاب





من قلب مصر الخافق .. لك .. وعليك

من قلب مصر القادر بك .. ولك..

من قلب مصر المؤمن بالله .. وبك

من قلب مصر ـ قلبك ـ نحن معك

يوسف فرنسيس



لم تكد أنباء القتال تبدأ حتى تغير طعم الاشياء حولنا فجاة ..

تحطمت اسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لا ينهزم

تحطمت أسطورة الشعب المصرى المغلوب على أمره .. المستسلم لاحزانه .. لقد انهزم المستحيل ، وعادت رايات النصر واليقظة ..



أحمد بهجت





أخيرا رأينا الجندى الاسرائيلى والضابط الاسرائيلى على حقيقتهما .. بلا هالة ولا أضواء .. ولا دعاية ..

هؤلاء قادة الويتهم ومدرعاتهم .. الايدى مرفوعة فوق الرءوس .. والرءوس لم تعد تطاول السماء .. فى غرور .

رءوسهم تنحنى الآن فوق أرض مصر . ما أحلى النصر .

محسن محمد

جنرالات اسرائيل يتبادلون الاتهامات لهزيمة ٦ اكتوبر

الجندى المصرى : ما فيش فايدة من الخناق .. الكلب فى هزيمتكم ..



ـ صحيح غير قابلة للكسر .. والا زى اسرائيل التى لا تكسر

الانتصار الذى بلع الهزيمة !!



٦ أكتوبر
مبروك النصر

قالوا.. فى حرب أكتوبر


صاروخان — فكرى أباظة

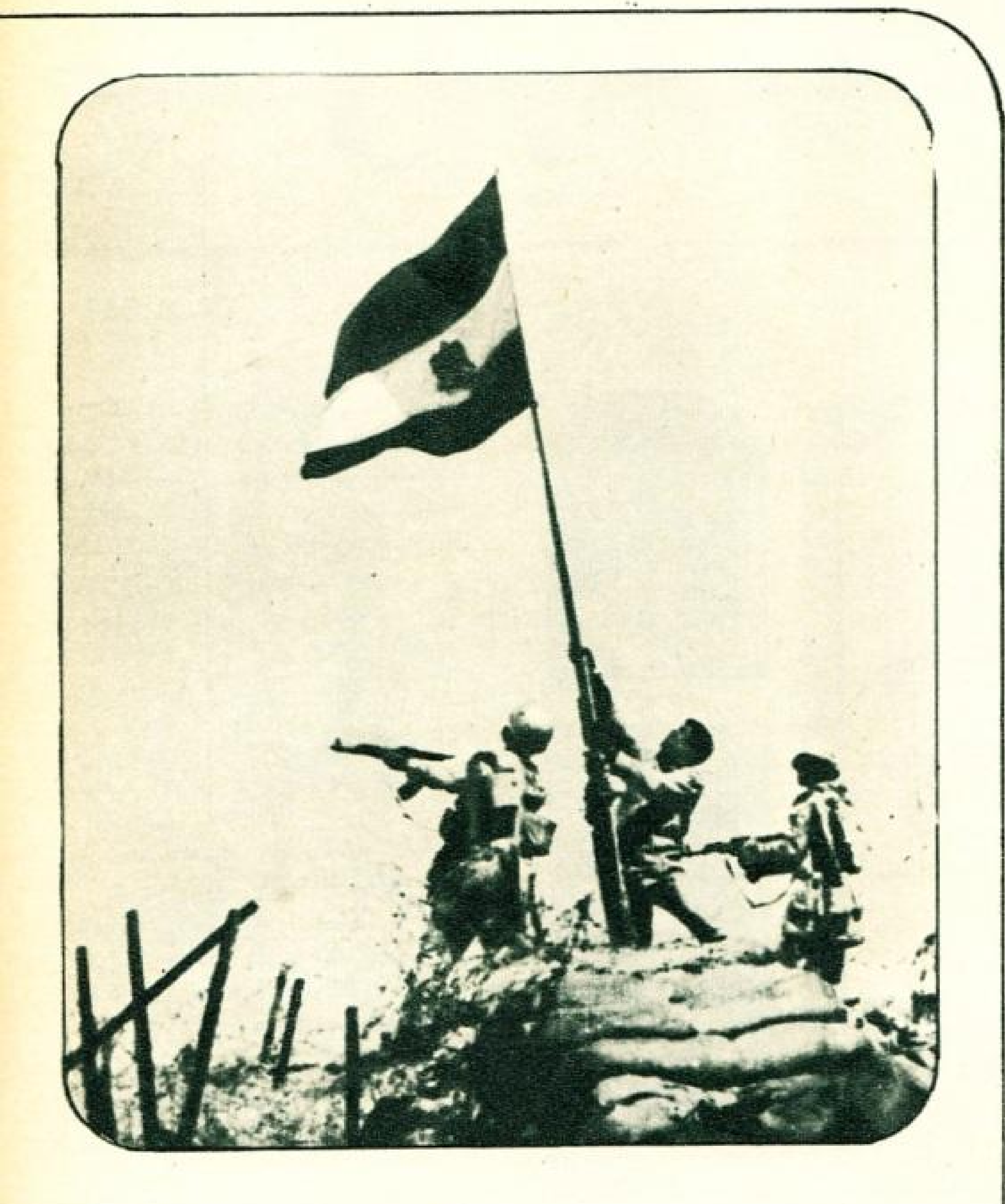

صلاح جاهين — مصطفى حسين

قل ما شئت ـ بكل اكبار وتقدير ـ عن التخطيط المحكم ، والتدبير المحكم ، والكتمان المحكم ، قبل العبور فى ٦ أكتوبر ، وقل ما شئت عن المعجزة « الفنية العسكرية » فى عبور القناة فى لمح البصر ، وقل ما شئت عن تحطيم خط بارليف فى لمح البصر ، وقل ما شئت عن المعارك الضارية التى لم يسبق لها نظير فى كل حروب العالم فى عدد الدبابات والطائرات ، وقل ما شئت عن ان معاهد العلم الحربى والفنى قد تعلمت من هذه الحرب دروسا جديدة ، وقل ما شئت عن بطولة ابطالنا ـ قادة وضباطا وجنودا ، فى البر والبحر والجو .

واسال التاريخ .. من كان صاحب الفضل فى كل هذا ؟

والجواب : مصر .. نعم مصر ..

فكرى أباظة



وراء كل علم فوق سيناء
قصة عظيمة

ابنائى قراء سمير . فى كل وطن عربى .

الاعجاز العسكرى الذى حققته قواتنا فى ١٠ رمضان جزء من التزام جيلنا لتحرير الارض العربية كلها ..

ويبقى على جيلكم ان يعد نفسه لحمل الراية .. وبناء الدولة الحديثة .. ولن يكون ذلك الا بالعلم.. فاقبلوا على المعرفة وانهلوا منها

نحن نعمل تحت شعار :

كل جسر على القناة بسينا — قال للرمل اننا مانسينا

وعليكم أن تضيفوا الى هذا الشعار شعارا اخر وليكن جامعا للعلم والعمل كما يقول الشاعر على لسانكم

انا فى الصبح تلميذ — وبعد الظهر نجار

فلى قلم وقرطاس — وازميل ومنشار

عمكم : احمد سهل محمد على من هيئة تحرير الصبيان السودانية

من اقوال القائد البطل

« ذهبت نظرية الامن الاسرائيلى التى حاولوا اقامتها بالعنف تارة ، وبالجبروت تارة اخرى ، طوال خمس وعشرين سنة . لقد انكسرت وتحطمت »

محمد أنور السادات
١٦ أكتوبر ١٩٧٣



رفعنا العلم .. ورفرف فوق أرضنا فى سيناء .. تعال ياصاحبى واقرأ معى ٣ قصص ، ان كل قصة ملحمة ، تحكى وتصور صفحات خالدة للرجال الذين عبروا وقاتلوا ، وانتصروا .. ورفعوا العلم .. ومع كل قصة تهتز المشاعر وتجد نفسك أيضا تقول :

الله أكبر وتحيا مصر ، تماما كما كان يفعل هؤلاء الابطال الذين كانوا مكلفين برفعها ..

● عندما كان جنودنا يقتحمون مدينة القنطرة شرق ، بعد ان غابوا عنها أكثر من ست سنوات .. كانت فى نفس الوقت تتم عمية أخرى لا تقل أهمية عن عملية الاقتحام ، تلك عملية رفع العلم .. كان من حظ أحد جنود المشاة القيام بمهمة رفع العلم .. تقدم الى الموقع الذى سيثبت عليه صارى العلم .. بدأ فى التثبيت ، واذا بقتال عنيف ينفجر حول ذلك الموقع ، وتدوى الطلقات النارية ، ويمسك البطل بصارى العلم ويحتضنه ويبقيه مرفوعاً ، والعلم من فوقه يرفرف ، بينما كان يتمتم باخر كلماته .. الله اكبر وتحيا مصر .. ويشاهده زميله المقاتل ، فيطلق على الفور قنبلة دخان ، غطت المكان ، ثم زحف حتى وصل الى موقع العلم ، ليكمل مهمة زميله الشهيد ، ويحتفظ بعلم مصر عاليا خفاقا ...

● فى موقع رأس العش بالقطاع الشمالى بسيناء .. يرتفع علم يحمل للان دماء طاهرة ، دماء جندى مصرى تسلم شرف مهمة رفع العلم .. قام بلفه على صدره ونزل الى مياه القناة فى قارب صغير مع زميل له ، وما ان اقترب القارب من الشاطىء الشرقى للقناة حتى انهالت عليه طلقات العدو .. ويصاب حامل العلم بعدة رصاصات فى صدره ، وينزف دمه الطاهر على علم مصر الحبيب ، ويواصل زميله السير بالقارب - وطلقات الرصاص من حوله - ويتمكن من الوصول الى الشاطىء ، ويفك العلم من على صدر زميله ، ويتقدم به الى المكان الذى يرتفع عليه العلم الاسرائيلى وينزعه ، ويرفع علم مصر عاليا ، فوق الصارى وهو يصيح .. الله أكبر وتحيا مصر ..

● بعد أن رفع العلم المصرى فوق موقع بجنوب البحيرات ، هبط الجندى وهو فى قمة سعادته ، فقد أدى مهمته بنجاح ، رغم سيل الانفجارات ودوى الطلقات من حوله ، الا أنه لاحظ بعد ان ابتعد عن موقع العلم بعشرات الامتار ، أن العلم قد التف حول الصارى ، ويعود البطل من جديد الى الموقع ليعدل وضع العلم ، وتنهال طلقات المدافع الرشاشة حوله ، ولم يغادر البطل المكان ، الا وقد اطمأن تماما ، الى أن العلم يرفرف عاليا فوق صاريه .. والله أكبر وتحيا مصر ..

مع بطل من أبطال الجو

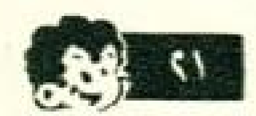
يروى القصة قائد التشكيل :
كانت مهمة تشكيلنا ان نقوم بمهاجمة احد مطارات العدو الرئيسية ، والتى بها اعداد كبيرة من طائرات الفانتوم والميراج .
وتوجه تشكيلنا الى الهدف .. وبدأنا الانقضاض على الطائرات الجاثمة على الارض ، وبعد أول هجمة سمعت احد طيارينا فى التشكيل ينادى : ان طائرته اصيبت أصابة مباشرة ، وان النار مشتعلة فيها ، فأمرته ان يقفز بالمظلة وكنت فى طريقى للهجمة التالية عندما سمعته يقول : هناك ثلاث طائرات تتحرك فى اتجاه الممر سادمرها .. الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر . وانقض البطل مندفعا بطائرته فى اتجاه الطائرات الفانتوم الثلاث على الممر واصطدم بها ودمرها بمن فيها واستشهد البطل ..
كان من الممكن أن يقفز الطيار البطل بالمظلة ، لكنه وجد الطائرات الثلاث هدفا حيويا لا يمكن ان يتركه يقلع فى الجو لمهاجمة بقية افراد التشكيل ، او مهاجمة قواتنا الارضية ، وكان قراره فى اتباع اسلوب القتال بالاصطدام ليؤدى واجبه ، انه بطل من ابطال الجو ، فرسان الجو ، إبطال حياتهم محسوبة بالدقيقة والثانية ، قدموها لمصر بسخاء ..



ابنائى الاعزاء .. قراءة مجلة سمير .. من المحيط الى الخليج .. حبى وتقديرى :
لقد قال سعد باشا زغلول : دولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة .
لقد ظنت اسرائيل ، التى قامت على الظلم والعدوان ، انها قادرة أن تفرض سيطرتها على العالم العربى ، وهى الدولة الاقوى دائما .
اعتدت على أرضنا ، قتلت اطفالنا ونساءنا ، واحتلت أرضنا بالقوة .
بذلنا كل جهد لتنسحب اسرائيل دون حرب ، لكنها لا تفهم الا منطق القوة
وكانت حرب العاشر من رمضان ، حرب الكرامة ، حرب الشرف
تلك الحرب التى استردت للانسان العربى عزته وكرامته . وقد دون التاريخ وقائعها فى سجلاته بدماء الشهداء ، لتحكى للاجيال القادمة ، عظمة رجال وحدوا الصف فنالوا الثريا ، وأمة أرادت الحياة فاستجاب لها القدر .
وأثبتنا للعالم اجمع ، اننا دعاة سلام ، ولكننا لن نفرط فى شبر من ارضنا وحريتنا وكرامتنا ، ومرحبا بالموت من أجل الكرامة
ابنائى .
اننا اليوم فى العالم العربى ، نحارب الصهيونية والاستعمار - نحارب الجهل والفقر والمرض والتخلف - والنصر حليفنا اذا تسلحنا بالعلم .
والمستقبل لكم . ودائما فى الطليعة يا أمة العرب .
الفاتح السنارى - صحفى سودانى



اقلب الصفحة





٦ أكتوبر
مبروك النصر

من اقوال القائد البطل

« لقد اثبت ٦ اكتوبر للعالم ، مدى صلابة ارادتنا الوطنية ، وحرصنا على استقلال هذه الارادة مهما كان الثمن . »

محمد أنور السادات
١٤ مايو ١٩٧٤

ماذا كانوا يقولون قبل ٦ أكتوبر ؟

يوما ما قال حاييم بارليف :
ان جيش اسرائيل ، عندما يضرب فسوف يضرب بعنف ، وقوة ، لان اى ضربة ستنزل باسرائيل ، معناها نهاية وجود الدولة اليهودية ذاتها .. »
وقال بارليف عن خطة :
« ليس لدى مصر القيادة والقوة ، اقول على مسئوليتى .. لن تتمكن مصر من تحقيق أى عبور لاستحالة اجتياز خط بارليف .. »
ويوما ما قال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى السابق :
« ان عمليات العبور المصرية ـ اذا حدثت ـ لن تؤثر على قبضة اسرائيل الحازمة على خط بارليف المنيع ، وسيتلقى المصريون الرد الحاسم ، ان التحصينات الاسرائيلية على خط بارليف أكثر تحصينا وتنظيما ، ويمكن القول بأنه خط منيع لا يمكن اختراقه ، اننا أقوياء بدرجة تكفى للاحتفاظ بخط بارليف الى الابد .. »
يوما ما قالت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة :
« اى اقتراح من شأنه أن يسمح للقوات المصرية بالعبور للضفة الشرقية للقناة كجز من تسوية مؤقتة .. هو اهانة للذكاء ، لان لدينا تحصينات على القناة تمنع أى هجوم محتمل .. »
وفى يوم ٦ أكتوبر قال العالم باجمعه :
نجحت القوات المسلحة المصرية فى عبور قناة السويس الى سيناء ، تمكنت بعد عملية اقتحام ناجحة بدأت فى الساعة الثانية ظهرا من الاستيلاء على الجزء الاكبر من الشاطىء الشرقى للقناة ، وسقطت فى أيدى قوات العبور المصرية النقط والاستحكامات القوية التى اقامتها اسرائيل ، ورفع الجنود المصريون فوقها العلم المصرى وهم يكبرون ..

الأبطال فى ساحة الشرف
الرّوح المرحة لاتفارقهم !



الانسان المصرى دائما وتحت كل الظروف ، لا يتخلى ابدا عن روحه المرحة التى يتميز بها ، والتى استطاع من خلالها أن يواجه مصاعب كثيرة .. تلك الروح تبدو واضحة فى الكلمات المعبرة التى كتبت على حطام خط بارليف تحت عنوان « للذكرى والتاريخ » مثل : « حقا اذا حضرت الملائكة ذهبت الشياطين » ومثل : « انتهى الشوط الاول من المباراة لصالح مصر ٦ ــ صفر ..

ولنا فى البحرية معارك مجيدة

البحرية المصرية لها تاريخ طويل مجيد يمتد الى الاف السنين ، والعدو الاسرائيلى يعلم هذا تماما ، ولذلك فهو يخشى التصادم مع قطع الاسطول المصرى ، ويتحاشاها لانه يعلم مقدما ان النتيجة لن تكون فى صالحه ،

واحكى لك يا صديقى ، احدى عمليات البحرية المصرية فى حرب اكتوبر المجيدة :

المكان : المنطقة الواقعة امام البرلس ودمياط فى البحر الابيض المتوسط .

الزمان : ليلة ٩ أكتوبر ١٩٧٣

كانت قوات العدو المكونة من ثمانية لنشات بحرية مسلحة وعدد ست طائرات هليكوبتر مزودة بالصواريخ ، بالاضافة الى مظلة جوية من طائرات الفانتوم فى طريقها للعمل ضد الاراضى المصرية ، عندما تقابل معها عدد من اللنشات المصرية لا يزيد على أربعة ..

بدأت المعركة على الفور وقبل ان تصل الطائرات المصرية التى طلبتها اللنشات الاربع ، فليس هناك مجال للانتظار ..

وبكل البراعة والقدرة ، وبمساعدة المدفعية المصرية المضادة للطائرات ، اخذت اللنشات المصرية تناور ، تقترب وتبتعد وتصطدم .. وكانت مفاجأة للعدو ، فالمفروض ان مثل هذا العدد القليل من اللنشات ، لا يستطيع أن يواجه تلك القوة الضخمة ، ولذلك كانت مفاجأة للعدو ان اللنشات لم تنسحب ، بل ووقعت المفاجأة الكبرى ، اذ انطلقت الصواريخ المصرية ، لتصيب خمسة لنشات وتغرقها ، بينما كانت المدفعية المصرية المضادة للطائرات تصيب هى الاخرى ، ثلاث طائرات هليكوبتر وتسقطها فى عرض البحر ..

ولقد بقيت الطائرات الفانتوم فى الجو ، لا تستطيع الاقتراب من هدفها ، نتيجة للطلقات المتلاحقة والتى غطت سماء المعركة من المدفعية المضادة للطائرات .. حتى ظهرت طائرات الميج المصرية التى أخذت فى مطاردة الفانتوم التى وجدت ان العملية خاسرة ، وانطلقت هاربة ، وغادرت سماء المعركة .



أستسلم لك يا مصرى

الصيحة التى كان يطلقها الإسرائيليون خلال معركة التحرير

خلال ايام حرب اكتوبر ، اصبح من المشاهد المعتادة يوميا ، ان ترسل جبهة القتال عددا كبيرا من الاسرى الى القاهرة ، وغيرها من المناطق التى كانت تستقبل مثل هؤلاء .. واصبح فى برنامج التليفزيون العربى فقرات يومية ، يظهر فيها الاسرى ، يتحدثون عن استسلامهم وهزيمتهم ..

ولقد كانت المفاجأة لهؤلاء الاسرى ، اننا قد عاملناهم معاملة طيبة ، بل وعالجنا الجرحى منهم فى مستشفياتنا ، فليس من عاداتنا ولا تقاليدنا ، أن نلحق الاذى بالشخص الضعيف المستسلم ، بعد أن رفع يديه طالبا الرحمة والرأفة .. تلك هى شهامة المقاتل الاصيل صاحب التاريخ المجيد ..

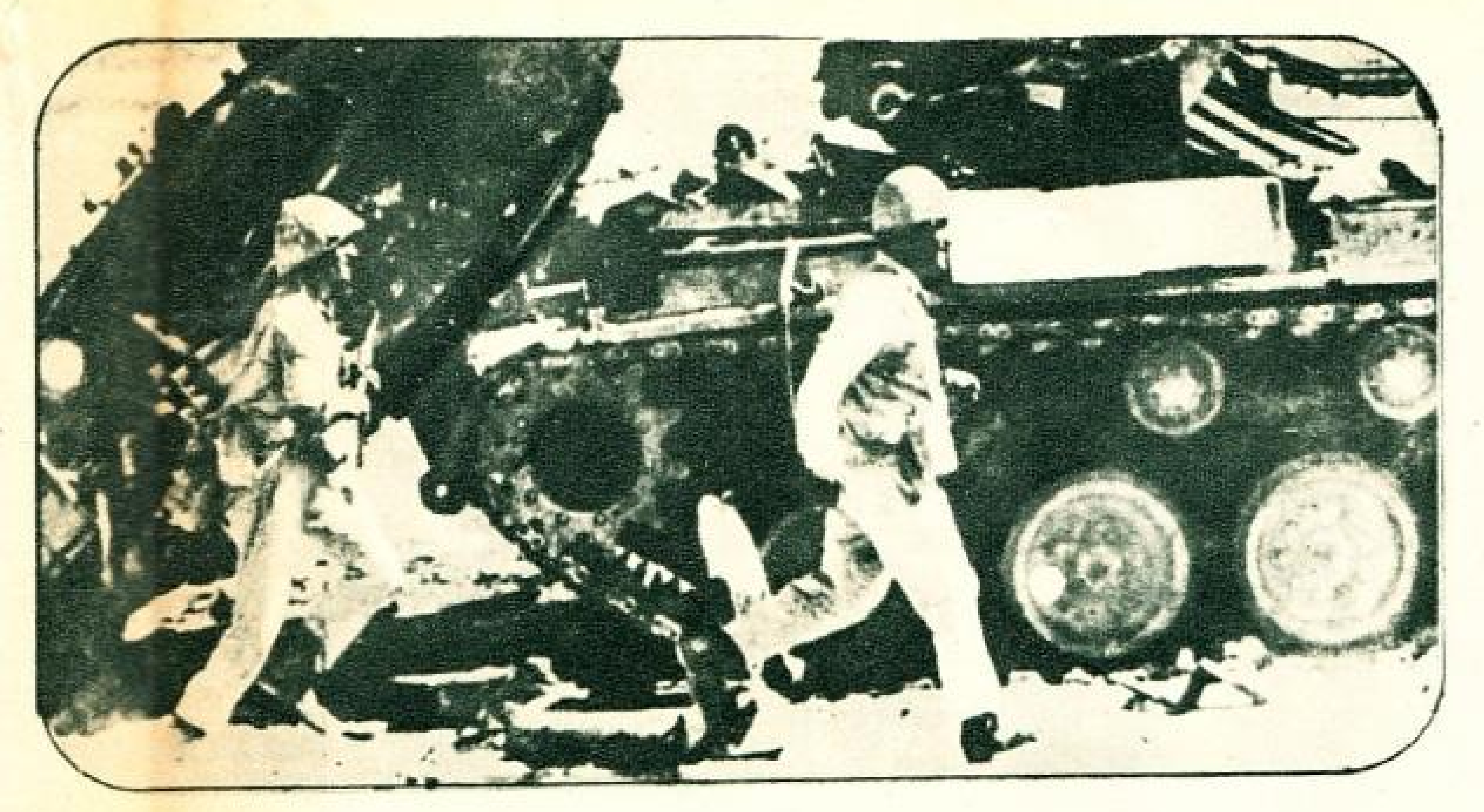


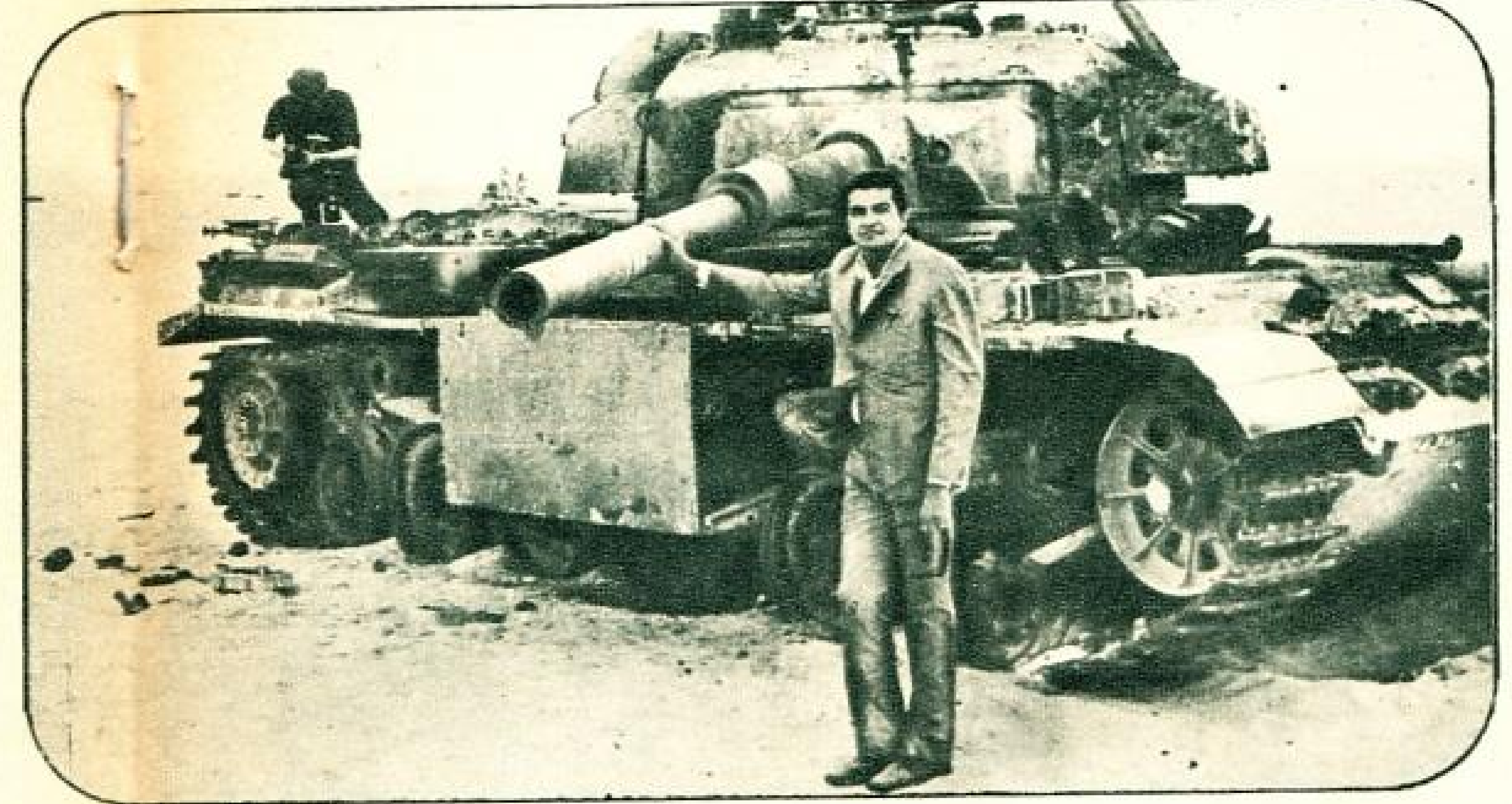
ولقد استمرت معسكرات الاسرى داخل مصر تستقبلهم حتى توقف اطلاق النار وبدات اجراءات تسليمهم عن طريق الهيئة الدوليه للصليب الاحمر .

وبدات افواج الاسرى فى العودة ، كان ذلك يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٧٣ ، عندما هبطت على أرض مطار القاهرة فى الساعة الثامنة صباحا ، طائرة سويسرية مؤجرة للصليب الاحمر الدولى وكانت تحمل علاماته ... وبدأ اول فوج فى الرحيل ، وكان من الاسرى الاسرائيليين الجرحى ، وبلغ عددهم ٢٦ اسيرا بداوا فى الدخول الى الطائرة ، وهم يرتدون البيجامات المخططة المصنوعة من الكستور المصرى ..

اقلب الصفحة









رحلة إلى أحد معالم سيناء الحديثة



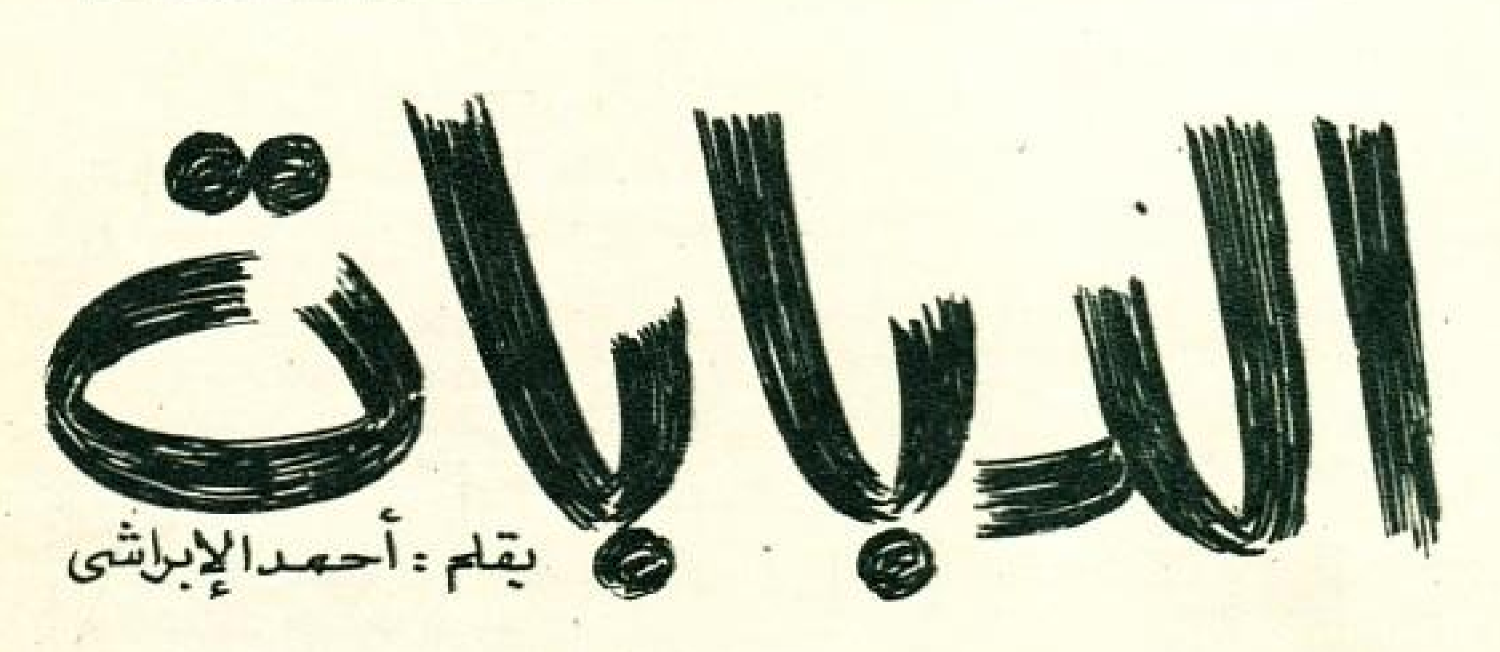
● الآن هيا بنا فى رحلة الى منطقة واحـــدة ، من تلك المناطق التى ستظل تحكى للزمان قصص البطولات التى سطرها جنودنا فوق أرضها ..

هيا بنا الى القطاع الاوسط من سيناء .. هيا بنا الى مقبرة الدبابات .. هيا بنا الى الموقع الذى كانت تحتله قيادة العدو فى القطاع الشمالى ..

نحن الآن وقد وصلنا الى مدينـــة الاسماعيلية . السيارات فى انتظارنا .. لحظات وتسير بنا فى اتجاه الشمال على طريق يوازى قناة السويس، وبعد حوالى عشرين دقيقة .. نصل الى منطقة « الفردان » .. نشاهد الـــكوبرى الشهير هناك : كوبرى الفردان ، الذى تسير عليه القطارات والسيارات المتجهة الى قطاع غـزة ، وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بالقاء القنابل عليه عام ٦٧ وهو اليوم يشكل واحداً من العوائق ، التى تعوق الملاحة فى قناة السويس ، ويجرى انتشال الاجزاء الغارقة منـــه تمهيدا لاصلاحه ..

السيارات تعبر بنا قناة الســويس فوق أحد «المعابر» العسكرية .. ونتجه الى طريق « أسفلت » نفس الطريق الذى رصفه من قبل العمال المصريون قبل أن يحتله الاسرائيليون عام ٦٧ ، وعاد الينا من جديد .. الطريق يتجه بنـــا الى الشرق ، حيث بدت معالم مقبـــرة الدبابات فى الظهور .. ان أول ما يلفت نظرك ، هى تلك النقط السوداء التى تتناثر على مساحة واسعة .. انهـــا الدبابات الاسرائيلية المنفحمة .. انها آثار معركة اللواء الاسرائيـــلى المدرع ١٩٠ ، ونقترب أكثر وأكثر ، وقد





الدبابات

بقلم : أحمد الإبراشى

يخطر ببالك أنك تستطيع عد هذه الدبابات ولكن .. كيف ؟! العدد كبير والمساحة واسعة .. وأقترح أن نقسم المنطقة الى مربعات وكل واحد منا يتولى احصاء عدد الدبابات التى تقع داخل مربعه .. أليست فكرة رائعة .. ما أكثر الافكار الرائعة ، ولكن أروعها تلك التى يحكيها لنا الضابط المرافق ..

ــ كان ذلك ليلة ٩ أكتوبر ، عندما دفع العدو الاسرائيلى بلواء مدرع فى اتجاه قناة السويس، وهذا اللواء يعتبر من أكفأ الالوية المدرعة الاسرائيلية ،

ويتكون اللواء المدرع المعادى عادة من ١٢٠ دبابة ، الى جانب كتيبة مشاة ميكانيكية ، يعنى من أفراد يحملون أسلحة خفيفة ، يتحركون بها ، الى جانب الدبابات وفى ستار نيرانها .. كذلك كتيبة من جنود المظلات ، ومدفعية معاونة ، كل ذلك بالاضافة الى مساعدة الطائرات من الجو ..

ويستمر الضابط المرافق فى الحديث عن اللواء المدرع ١٩٠ .. قائلا :

ــ بعد وصول اللواء المدرع الى أرض المعركة ، حاول اتباع نفس الاسلوب الاسرائيلى المعروف ، المبنى على الخداع والتضليل ، فدفع بسرية دبابات الى اليسار ليهجم بها ، ويوهم القوات المصرية بأن الهجوم ، لن يزيد حجمه على حجم السرية المهاجمة، الا أن العدو فوجىء بمواقع مصرية أمامية ، قد أحسن اخفاؤها تدمر له ٧ دبابات ..

ويشير الضابط باصبعه ويقول : انها هناك لا تزال فى أماكنها ، حطام، كلها

اقلب الصفحة





٦ أكتوبر
مبروك النصر

سيناء مقبرة الدبابات

طعام ..

ويعود الى قصة اللواء ١٩٠ ..

– ودفع العدو بسرية أخرى فى اتجاه الشمال الشرقى لقواتنا ، وكان هذه المرة يقصد أيضا تحويل انظارنا عن الهجوم الرئيسى .. ومرة أخرى تقوم قواتنا بتدمير تلك السرية أيضا، لكن فى هذه الاثناء ، كان العدو يدفع بقواته الرئيسية فى المنتصف،وتحركت دباباته بسرعة كبيرة ، وتركتها قواتنا تتقدم حتى وصلت الى نقطة معينة ، وقامت قواتنا بفتح كل النيران على قوات العدو ، التى أصبحت محاصرة من جميع الجهات ، ووقعت فى جيب نيران ، كما يقولون فى التعبير العسكرى .. وانتهت المعركة كلها لصالحنا ، وتحطمت قيادة أسطورة التفوق الاسرائيلى ، وتحولت الدروع المسلحة الى نقاط سوداء محترقة ،فوق رمال سيناء كما تشاهدون الآن .. وتم أسر قائد اللواء المدرع : « عساف يا جورى » ..

ويكمل الضابط القصة :

– يومها رفع « عساف ياجورى » منديلا أبيض ، وهو مختبىء خلف تل من الرمال ، بعد أن قفز من دبابته المحترقة ..

ماذا قال لحظتها .. لحظة الامساك به ؟ ويقول الضابط المرافق :

– كان فى حالة نفسية سيئة للغاية كان خائفا ، وطلب ان ننقله الى القائد .. لقد تذكر لحظتها مافعله بجنودنا عام ١٩٦٧ فى معسكرات الاسر داخل اسرائيل ، تذكر المعاملة السيئة التى لقيها جنودنا هناك ، لكننا لم نعامله نفس المعاملة ، ان جيشنا له تقاليده منذ مئات السنين بل الالاف. قلنا له .. انك أسير حرب الآن ،وكل ما سوف نفعله معك أن ننقلك الى للغاية كان خائفا ، وطلب أن ننقله الذى يتجمع فيه الاسرى الاخرون ..

والآن هيا بنا الى موقع الشجرة.. حيث بنى العدو مركز قيادته ..

وتنطلق السيارات تجاه الشرق ثم تتجه يسارا ، وعلى تبة عالية تتوقف امام بناء ضخم .. ان من يقف امام هذا المبنى يستطيع ان يرى كل من يتحرك نحوه ..

– انظروا ..

قالها الضابط المرافق لنا بفخرشديد ثم اخذ يكمل حديثه ..

– انظروا الى هذا الموقع الضخم الحصين ، انه مركز قيادة العدو فى القطاع الشمالى ، لقد هرب من كان بداخله رغم قوة التحصينات ، هربوا ولم يقاتلوا أو حتى لم يحاولوا عرقلة تقدم قواتنا .. كانت مفاجأة لهم ، كانت صدمة شديدة .. هل تتصوروا عندما دخل جنودنا وتعمقوا فى ردهات الموقع ، رأى جنودنا موقدا ، كان لا يزال مشتعلا ، وعليه بعض الاوانى ، عندما كشفوا اغطيتها ،وجدوا ان بها طعاما لم يكتمل نضجه بعد ..

ودعانا الضابط المرافق ، لاستئناف الجولة وقال :

– أمامنا الان موقعان حصينان متصلان بواسطة أنفاق .. يشمل الموقع الاول مقر قيادة العدو ، وغرفة العمليات ومكاتب قادة القوات الموجودة فى القطاع الشمالى كله ، وبالطبع هناك أجهزة خاصة بالاتصال بكل الوحدات الموجودة والمنتشرة فى المنطقة . وكذلك هناك أجهزة الكترونية كانت مهمتها التصنت على قواتنا ، والاستماع الى كل اتصالاتها ، والتشويش عليها اذا لزم الامر ..

وهنا كان لابد من استفسار :

● **كيف لم يكتشفوا تقدم قواتنا ثم عبورها وكل هذه الاجهزة متوفرة لديهم ؟ ..**

وكانت الاجابة من الضابط المرافق :

– انها المفاجأة .. انها الدقة فى التنفيذ .. انها السرية المطلقة ، ثم لا تنسوا ؛ ان لدينا أيضا أجهزتنا ، وقبل كل ذلك وبعده ، هناك ارادة الله ، الارادة والايمان بالله والوطن والقائد .. والله كان معنا دائما فى كل تحركاتنا ..

ويعود الضابط المرافق الى وصف الموقع :

– لقد وجدت قواتنا داخل غرفة العمليات ، أحدث المعدات الخاصة بالاتصالات ومجموعة كبيرة من الوثائق والخرائط والتقارير ، تركها العدو كاملة ..

ويضم الموقع غرفا لنوم القادة ،وهى مجهزة أيضا بأجهزة الاتصالات الالكترونية .. لقد كان العدو يستطيع من خلال منظار خاص ، أن يرى أو يكتشف على الفور ، أى تحرك لاى جندى مصرى على الضفة الغربية للقناة ، لكنهم لم يتمكنوا من وقف التقدم داخل سيناء .. انها معجزة الجندى المصرى .. انها ارادة الله .

ثم ننتقل الى الجزء التالى من القيادة .. ويضم المطابخ الالية والمخازن ، واماكن نوم القوة المخصصة للدفاع عن مقر القيادة .

ان الموقع مشيد من الخرسانة المسلحة ، وفوق السقف خمس طبقات من الحجر الملفوف « بسلك ارنب » وكل طبقة ارتفاعها ٨٠ سم ، ولها بوابة من الصلب السميك ، الذى لا يمكن اختراقه .

وكل موقع يضم مولدا كهربائيا واجهزة تكييف .. والعوائط مبطنة بالاسفنج العازل للصوت ، كما يضم سينما ، ومكتبة وصالة تضم راديو وبيك آب ، ومجموعة كبيرة من الاسطوانات . وفى الموقعين ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة وأرجوحة للاسترخاء .

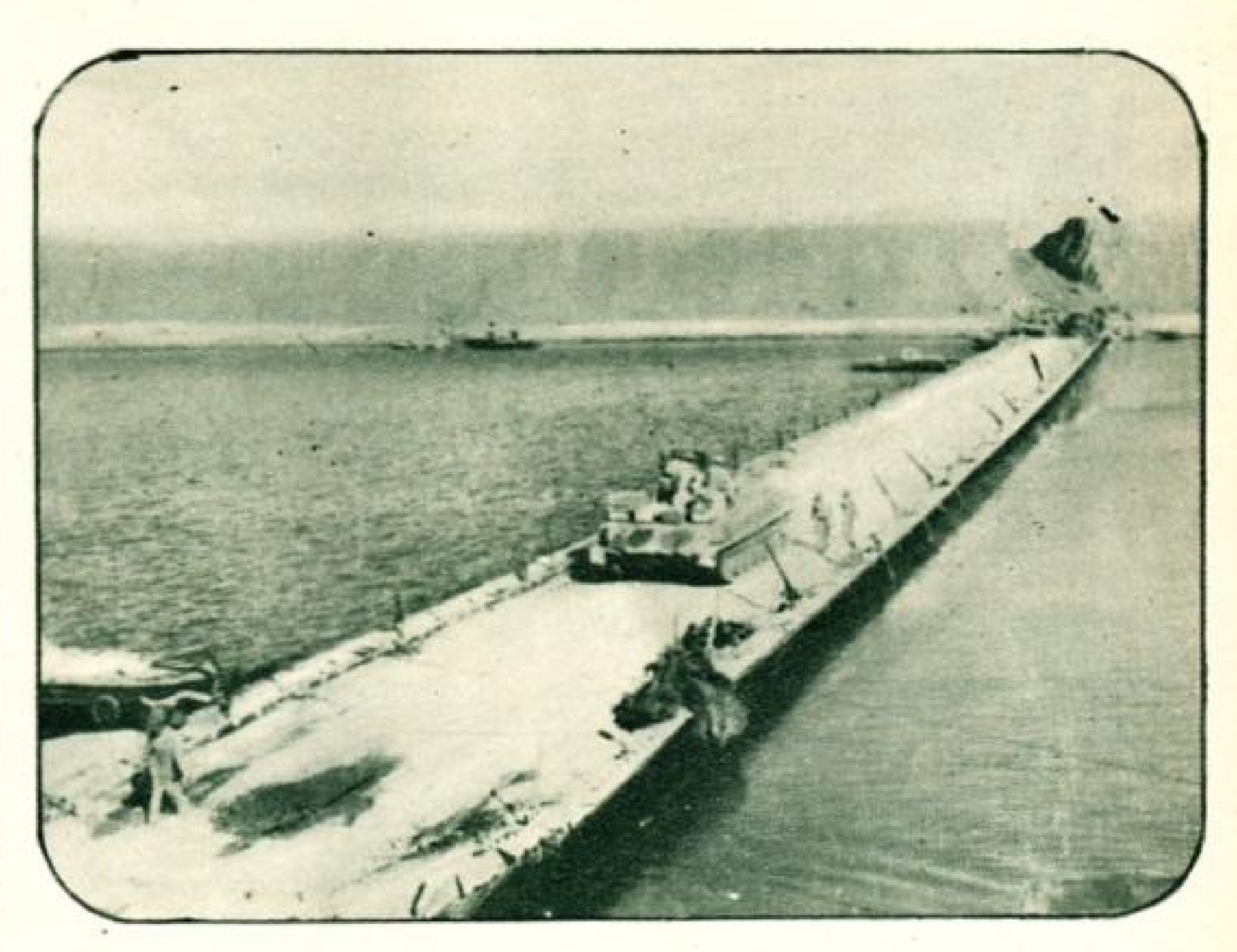
وحول الموقعين قوة من المدرعات والمشاة الميكانيكية ، وبعض المدافع المضادة للطائرات ، وحقل من الالغام والاسلاك الشائكة ..

ورغم كل ذلك .. رغم عشرات الاطنان من الذخيرة التى كانت بداخل المخازن .. رغم مخزون التموين من الاطعمة المختلفة والذى كان يكفى القيادة والقوة الموجودة لمدة ثلاثة اشهر .. رغم كل ذلك ترك القادة مواقعهم وهربوا ، هربوا كالفئران المذعورة امام قواتنا، امام جنود مصر.. كيف حدث كل ذلك ، انه نتيجة طبيعية ولا شىء هنا يدعو للعجب فيها . السنا اصحاب هذه الارض .. اصحاب الحق ؟! .. نعم نعم .. ولذلك كان على العدو أن يستسلم ... ويرفع رايته البيضاء ..

من اقوال القائد البطل

« روعة القرار انه ارادة حرة ١٠٠٪ « من هنا ده درس لكم ، للجيل اللى جاى ، ان القرارات تطلع من هنا ، من هذا التراب ، ولمصلحة مصرفقط ، ومستندة الى قيم ما يحسش بها غير احنا أهل مصر .. »

محمد أنور السادات
١٤ مايو ٧٤



كلمات دخلت حياتنا من أوسع الأبواب

المعبر

كانت عملية اقامة المعابر على قناة السويس يوم ٦ أكتوبر ، وفى وضح النهار من اخطر العمليات العسكرية ، التى أدهشت كل الخبراء والمعلقين العسكريين فى جميع أنحاء العالم .. وكانت بعد ذلك عملية المحافظة والدفاع عن تلك المعابر، والابقاء عليها سليمة ، رغم محاولات العدو المتلاحقة والمتكررة لضربها من الجو ، كانت عملية وصفت بأنها تكاد تكون معجزة ..

وهى حقا معجزة تحققت .. بفضل التدريب المستمر والحسابات الدقيقة لرجال سلاح المهندسين .. ولقد كانت أول عقبة هى الساتر الترابى الذى أقامه العدو الاسرائيلى .. على طول ضفة قناة السويس ، وكما تشاهد فى الصورة ، لقد بلغ ارتفاع هذا الساتر فى بعض المواقع أكثر من ٢٠ مترا ، والهدف منه هو بالطبع اعاقة اى محاولة لاقامة أى معبر أو جسر ، اذن كان لابد من شق هذا الساتر .. لكن كيف ؟ ذلك هو ماظل يبحثه رجال سلاح المهندسين أياما وشهورا .. ظلوا يجربون ويقترحون ، حتى وصلوا أخيرا الى الطريقة المثالية والناجحة مائة فى المائة ، باستخدام طلمبات مياه تعمل بموتورات توربينية ، مثل الموتورات التى تستخدم فى الطائرات ، لقد قاموا بتوجيه خراطيم المياه المثبتة فى تلك الطلمبات ، الى الاجزاء العلوية والسفلية من الساتر الترابى مما أدى الى انهياره تماما .

أما عن اقامة هذا الجسر او المعبر فقد تم بالسرعة وفى الوقت المحدد تماما ، وبدقة وكان أهم شىء هو النجاح فى نقل أجزائه وتركيبها جنبا الى جنب حتى يكتمل ويصل كلا الشاطئين ببعضهما البعض .. ويتم ذلك تحت قصف المدفعية والطائرات ! .. وبدون أن يكتشف العدو تحرك السيارات الضخمة التى تحمل أجزاءه العديدة ، والتى لابد وأن تصل الى الشاطىء نفسه لكى تفرغ حمولتها ..

ذلك هو الشىء الخارق الذى حققه أباؤك واخوتك يوم ٦ أكتوبر .. لقد نجحوا وفى وقت سريع ، فى اقامة اكثر من عشرة معابر على طول قناة السويس ، وفى وقت واحد تقريبا تدفقت عليها الدبابات والعربات المدرعة وكل مايحتاج اليه الجيش من تموين وذخائر وغيرها ..

لقد ظن الاسرائيليون بعد أن اقاموا هذا الساتر الترابى على طول القناة « التى يبلغ طولها ١٧٥ كيلومترا » انهم قد اصبحوا فى مأمن .. اذ كيف يمكن لاحد أن يحاول أن يشق مثل هذا الساتر الحصين ؟!..

معارك سيناء

انتقلت الحرب الى أرض سيناء المقدسة ، لتصبح اعظم معارك الدبابات على مر التاريخ .

واصيب خبراء الاستراتيجية العسكرية فى العالم بالدهشة ، وظهرت تصريحات ومقالات مطولة لخبراء ومتخصصين فى الاستراتيجية ، وضباط عظام ومراسلين عسكريين . واصبحت انجازات الجيش المصرى محل انظار العالم اجمع . والذى اثار الاهتمام بطريقة أكبر .. ان القوات المسلحة المصرية ، كانت تحارب من اجل استرداد ارضها بطريقة غير متوقعة ، وبكفاءة عالية ، جعلت الجنرالات الاسرائيليين يتطلعون الى السماء من أجل معجزة .. ولكن السماء لا تساعد الا من يناضلون من أجل حقوقهم .

لقد غيرت معارك الدبابات فى سيناء من نظريات عسكرية كثيرة.





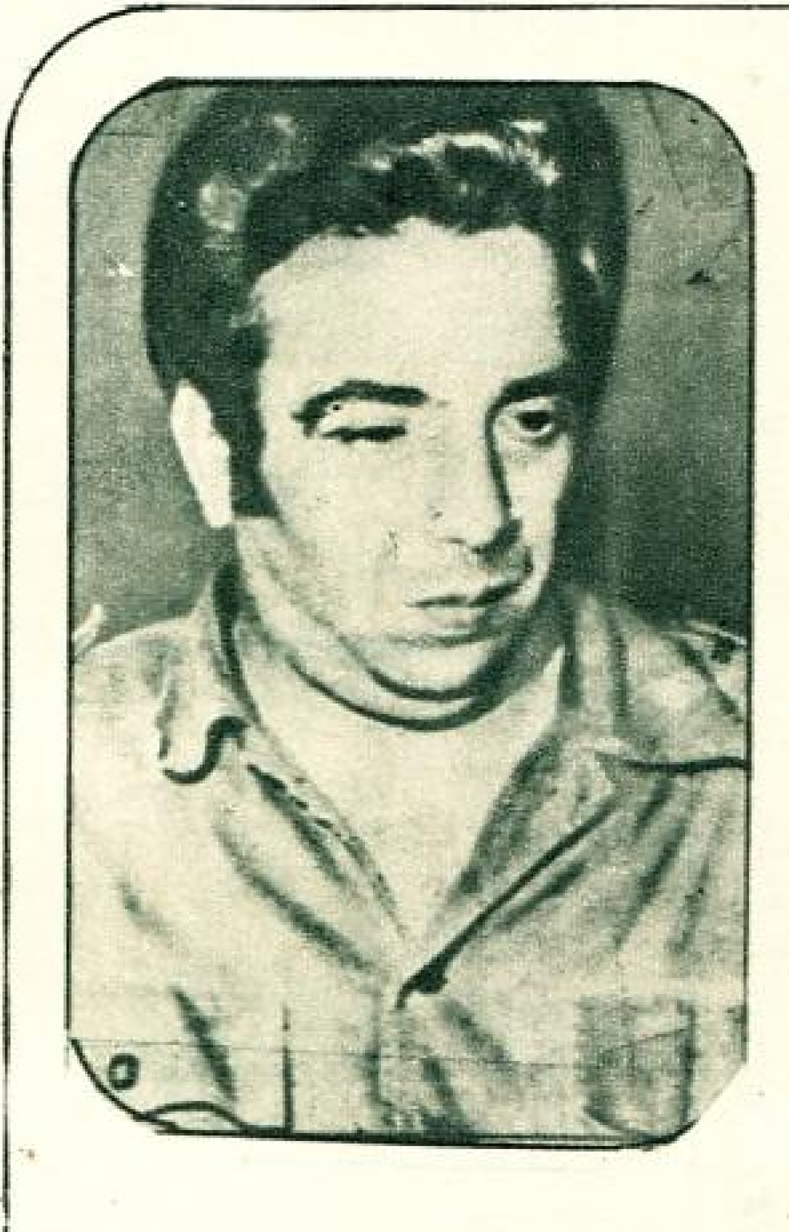
اقلب الصفحة



٦ أكتوبر
مبروك النصر

الخسائر الإسرائيلية على الجبهة المصرية فى الأسبوع الأول

	طائرات	مدرعات	قطع بحرية
اليوم الاول ٦ اكتوبر :	٢٧	٦٠	
اليوم الثانى ٧ اكتوبر :	٣٠	٣٢	٥
اليوم الثالث ٨ اكتوبر :	٢٤	٣٦	١
اليوم الرابع ٩ اكتوبر :	١٦	١٨٢	٥
اليوم الخامس ١٠ اكتوبر :	٦	١٥	
اليوم السادس ١١ آكتوبر :	٢٣	٤٥	
اليوم السابع ١٢ اكتوبر :	١٥	٣٤	٣ لنشات + عدة قوارب
اجمالى الخسائر :	١٤١	٤٠٤	١٤ قطعة بحرية



الأسير عساف ياجورى قائد اللواء ١٩٠ المدرع يدلى بأقواله

س : اسمك ؟ !
ج : عساف ياجورى .
س : رتبتك ؟!
ج : عقيد .
س : فى أى سلاح ؟
ج : سلاح المدرعات .
س : ما رأيك فى القتال الذى دار بين المدرعات المصرية والاسرائيلية :
ج : كان يوجد تفوق واضح جدا بالنسبة للدبابات المصرية ، وكانت معركة صعبة جدا ودقيقة ، كانت الدبابات المصرية تعمل بنشاط .. ظهر فيها تفوق ملحوظ واصيبت دبابتى واحترقت .
س : ماهى المهمة التى كنت مكلفا بها بالضبط ؟
ج : صد هجوم القوات المصرية فى القطاع الجنوبى .
س : مامدى النجاح الذى حققتموه ؟
ج : وحدتى لم تحقق هدفها ، لانها كانت معركة صعبة بالنسبة لنا ودقيقة ..
س : كيف تم اسرك ؟
ج : دبابتى أصيبت اصابة مباشرة واحترقت ، وخرجت مع طاقمى وسلمت نفسى للقوات المصرية .

من اقوال القائد البطل

« أن تضحيات الشعب المصرى هى التى زادت من فاعلية الصواريخ .. وهى التى ضاعفت من قوة انطلاق المدافع، وهى التى ضاعفت ايضا من صلابة الدبابات

محمد أنور السادات
٢٠ فبراير ١٩٧٤

حكاية استسلام موقع حصين

الساعة : ١١,٣٠ صباحا
اليوم : ١٣ أكتوبر ١٩٧٣
المكان : بورتوفيق

وأمام ممثلي ... رفعوا الراية ...

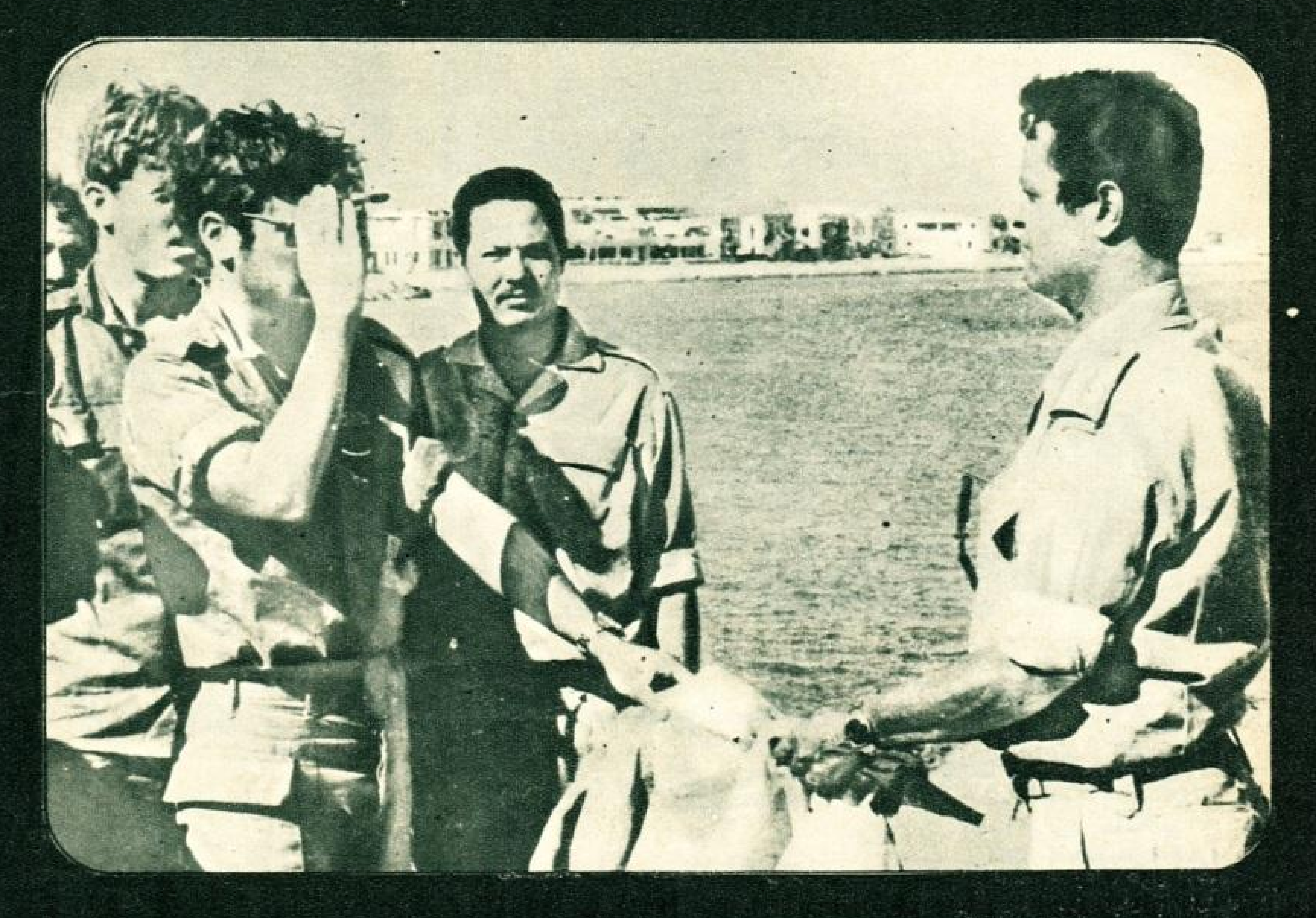
خرجت اشارة استغاثة من الموقع الحصين على لسان بورتوفيق .. الاشارة تقول : حاصرتنا القوات المصرية

من جميع الاتجاهات ، ودمروا جميع الدبابات التى تحمى الموقع ، وكذلك كل الاسلحة الميكانيكية التى تحيط بالموقع .. لم يبق أمامنا غير الاستسلام

.. نكرر ، لم يبق امامنا غير الاستسلام .. نكرر ، لم يبق امامنا غير الاستسلام ..

وتلقت تل أبيب اشارة الاستغاثة ، واجتمع القادة الاسرائيليون ، الموقف حرج وعليهم أن يقرروا . وكان الحل الوحيد ، هو تأييد قرار الاستسلام .

ومن هناك خرجت برقية الى منظمة الصليب الاحمر فى جنيف ، (وهى منظمة تهتم بشئون جرحى وأسرى الحرب) ، تقول : نرجوكم أن تتدخلوا لدى السلطات المصرية حتى تقبل



...ين من جميع الصحف والإذاعات العالمية
...ية البيضاء وسقط علم اسرائيل

...لام الموقع .. بمن فيه من ضباط وجنود . وأن يعتبروهم أسرى حرب.. ان الموقع يستسلم بدون أية شروط.

وفى القاهرة اجتمع مندوب الصليب الاحمر مع مندوب الاتصال المصرى وأبلغه رغبة اسرائيل فى الاستسلام ، وقبلت مصر خصوصا وأن هناك جرحى داخل الموقع يعانون من نقص الادوية ، وأن حالتهم أصبحت خطيرة.

وفى اليوم والساعة المحددين حضر مندوب الصليب الاحمر ، ومعه أكثر من ١٥٠ صحفيا من جميع أنحاء العالم الى مدينة بورتوفيق ..

وعلى الضفة الغربية لقناة السويس وقفت مجموعة من الصحفيين الاجانب يتحدثون .. قال أحدهم :

هذا الموقع نعرفه تماما كان العلم الاسرائيلى يرتفع فوق الموقع .. وكان الاسرائيليون يخرجون من موقعهم يصفرون ويصيحون وكانوا يرددون أنهم سيبقون هنا .. وانهم الآن فوق أرض اسرائيل .. و ..

واكمل صحفى آخر الحديث وقال: والآن يتغير كل شىء وتتبدل الصورة..

ويتدخل صحفى ثالث ويقول : بل! عادت الصورة الى وضعها الطبيعى .. عاد الحق الى أصحابه ..

وظهر مندوب الصليب الاحمروقال:

« انى مندوب الصليب الاحمر وقد حضرت لانفذ اجراءات استسلام الموقع، أرجو أن يظهر قائدكم فوق الموقع وهو يحمل راية بيضاء .. »

وظهر الضابط الاسرائيلى وبيده الراية البيضاء .. كانت ملاءة سرير

وتقدم الضابط الاسرائيلى الى القائد المصرى وقال الضابط المصرى :

« انتباه » وعلى الفور امتثل الضابط الاسرائيلى ، وأعلن استسلامه للقائد المصرى وبدون أية شروط ، واضاف أنه يوجد فى الموقع ٤٢ جنديا من بينهم ٥ جثث و ١٥ جريحا ، عدد منهم فى حالة خطيرة..

تم انزال العلم الاسرائيلى الى الابد .. ووسط تهليل الجنود المصريين وتكبيرهم ، تقدم القائد المصرى وهو يحمل علم مصر ويقبله ثم يرفعه فوق الموقع ..

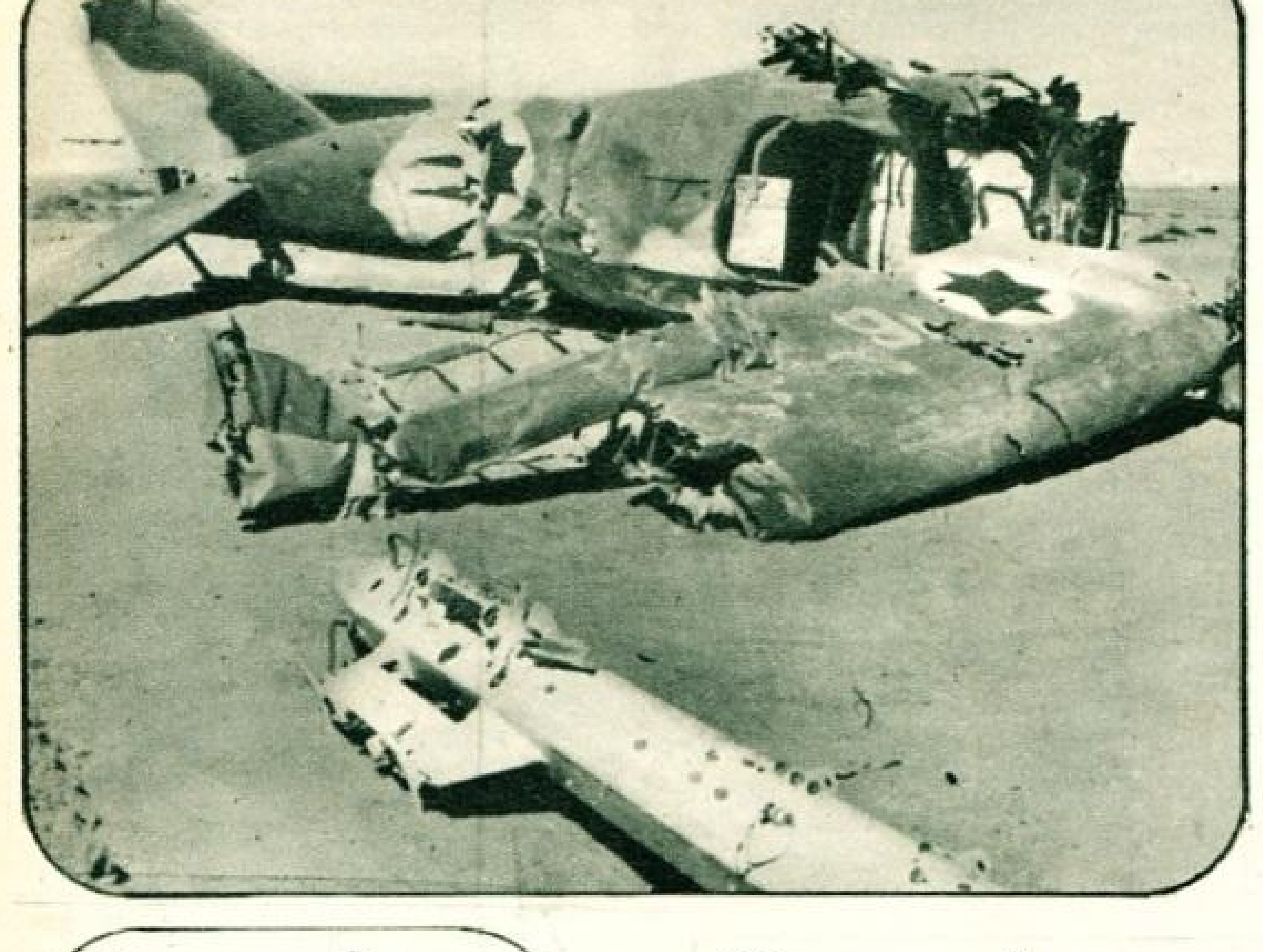
وفى نفس الوقت كانت اذاعة القاهرة تعلن للعالم بيانا أدلى به المتحدث العسكرى المصرى ..

قال البيان .. « فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم – السبت – استسلم أفراد النقطة القوية للعدو شمال خليج السويس ، وهى النقطة التى كانت قواتنا قد حاصرتها وشلت فاعليتها . ثم استمرت فى تقدمها لتحقيق مهامها القتالية فى سيناء . »

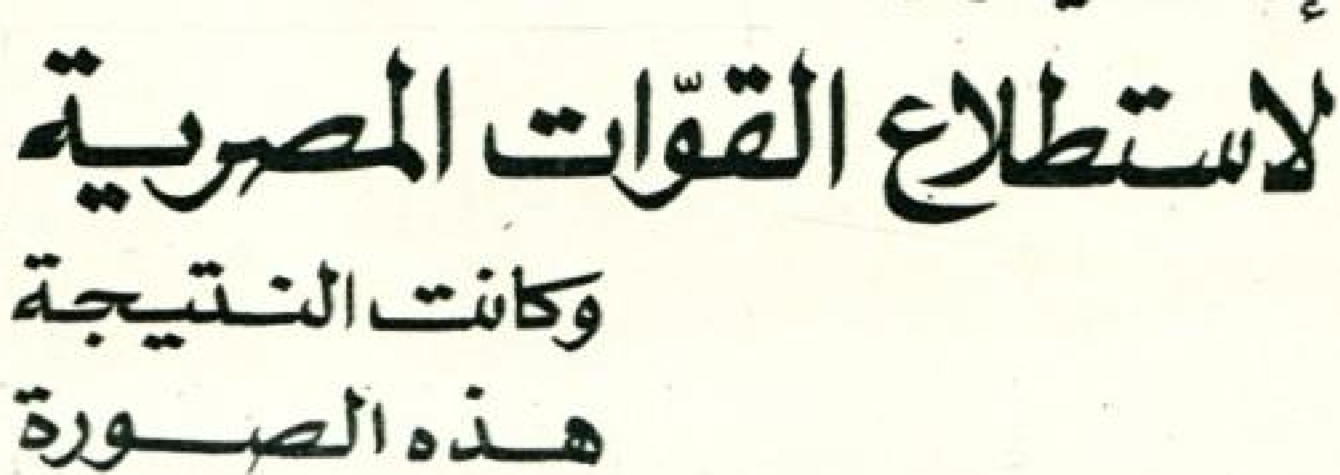
اقلب الصفحة



٦ أكتوبر
مبروك النصر



صدرت الأوامر إلى الطيار " ران "



لاستطلاع القوّات المصرية وكانت النتيجة هذه الصورة

فى يوم ٢٢ إكتوبر قبل وقف اطلاق النار بساعات على الجبهة المصرية ، صدرت الاوامر الى الطيار الاسرائيلى ليفتنانت « ران روزن » بالقيام بطلعة جوية ، من شرم الشيخ جنوبى شبه جزيرة سيناء فى اتجاه قناة السويس ، لاستطلاع مواقع وتحركات القوات المصرية .

يقول ران بعد ان وقع اسيرا فى ايدى القوات المصرية :

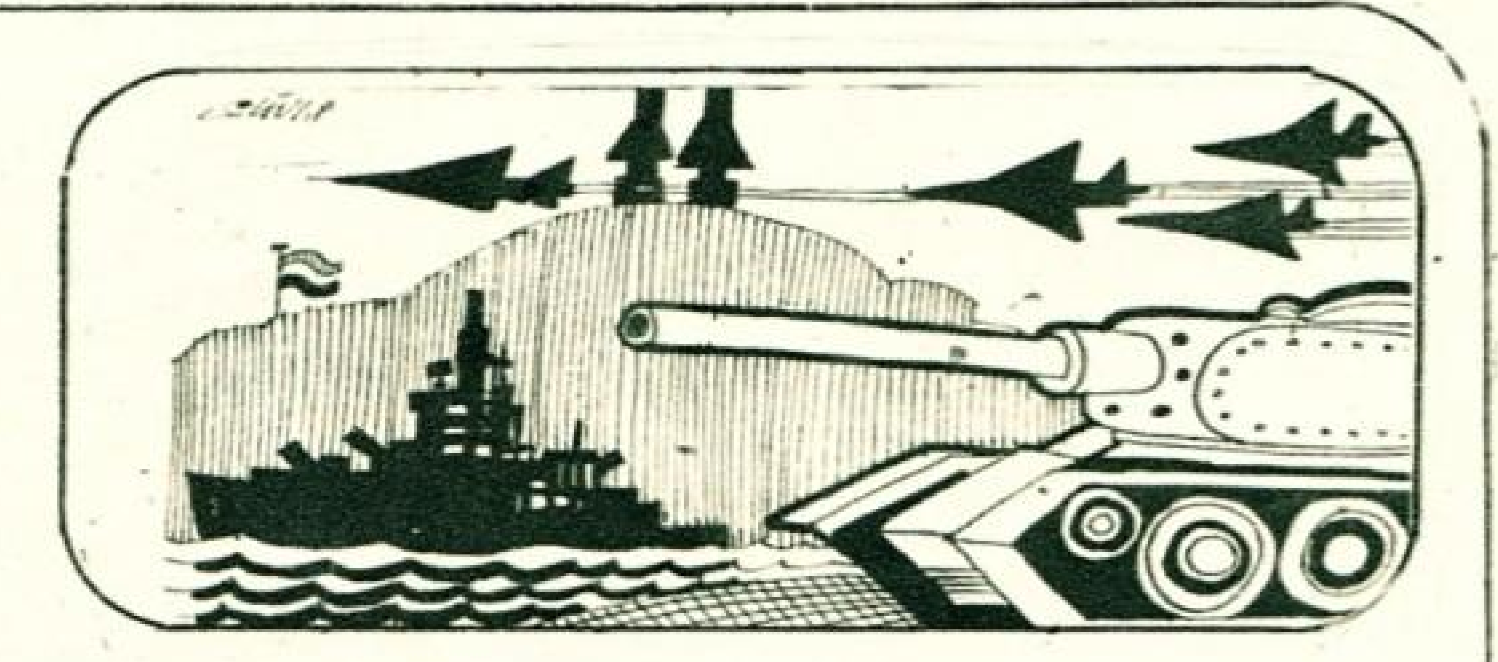
كنا على مقربة من « راس سدر » التى تقع جنوب القناة ، عندما أصيبت الطائرة بشىء ما ، وكانت الضربة عنيفة . ولست أدرى ماحدث بعد ذلك ، حتى إفقت وانا هنا ، انهم يقولون اننى هبطت بالطائرة ، ولكننى لا أتذكر .. »

الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً

الله اكبر .. نداء المعركة .

والمقاتل البطل عبر ،اقتحم، رفع العلم ، وعلى طول الجبهة ظل يعمل ليل نهار فى انشاء مواقعه وتمهيد خطوط مواصلاته ولكن المقاتل المصرى البطل لم ينس ابدا ارتباطه الاصيل العميق بدينه ، وفى كل قطاع تم انشاء مصلى ، واختيار مؤذن للصلاة ، وامام .

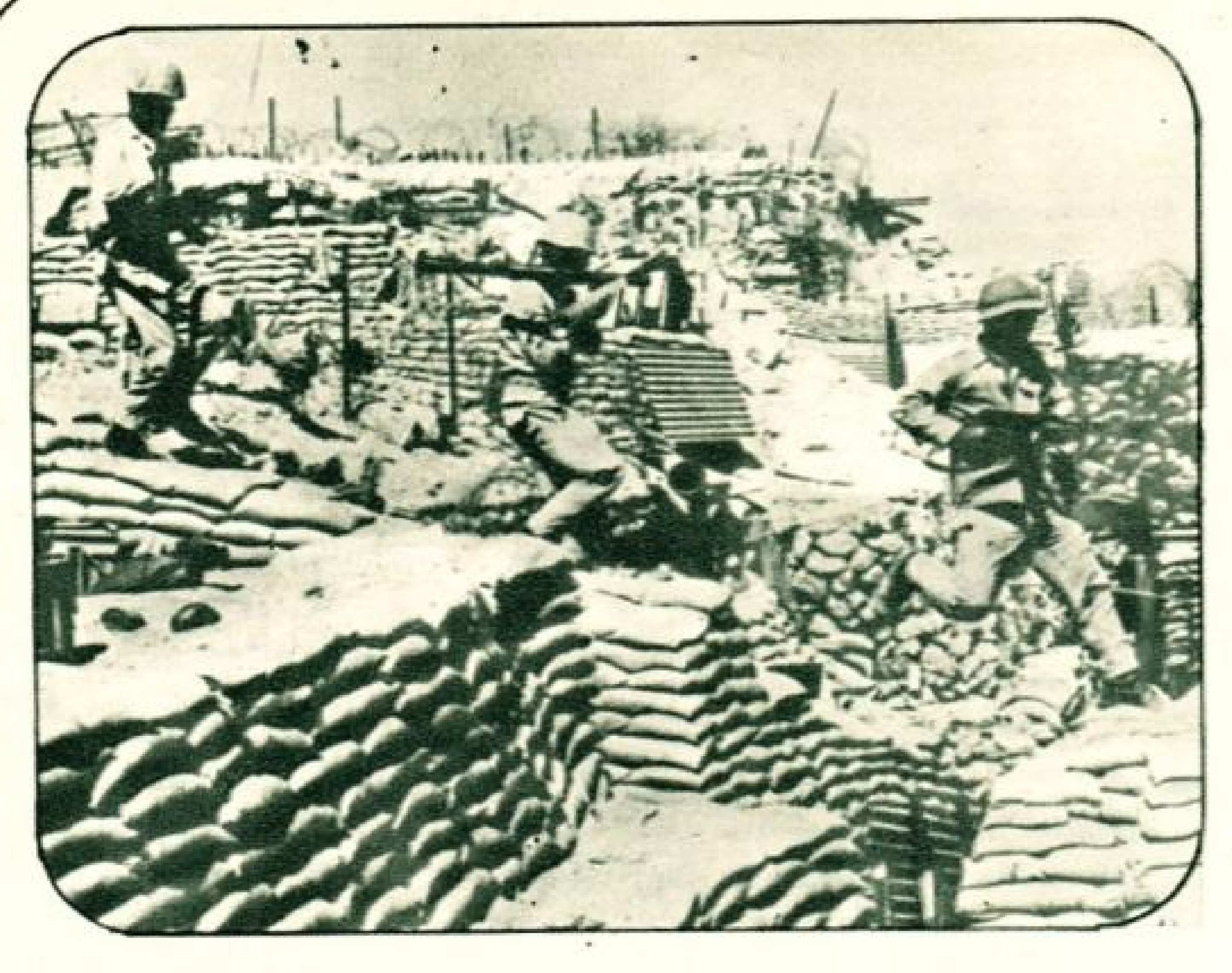
وسوف يتم الله علينا نعمته بالنصر التام .. وليس هذا على الله بكثير ..



ماذا تعرف عن ... ؟

- قول « رتل » : مجموعة كبيرة من السيارات تاخذ اتجاها واحدا
- تبة : مرتفع من الارض .. تكون طبيعية ، او يصنعها الانسان من اكياس الرمال .
- دشمة : قاعدة مغلقة من الخرسانة ، توضع فى داخلها المدافع
- عربة نصف مجنزرة : عربة عجلتاها الخلفيتان يلتف حولهما جنزير يساعدها على تسلق الجبال.
- الطائرات العمودية : الهليوكوبتر ، وتطلق عليها هذه التسمية ، لان محور مروحتها الرئيسية عمودى ، فتصعد وتهبط دون حاجة الى ارض للهبوط .
- طائرات اعتراضية : طائرات تعترض طائرات العدو المهاجمة

كلمتان للذكرى عن خط بارليف



● كان هذا الخط الحصين عبارة عن سلسلة من التحصينات الضخمة على طول قناة السويس ، واعتقد انك تعرف ان بارليف هذا : هو حاييم بارليف رئيس هيئة أركان حرب الجيش الاسرائيلى السابق .

● بلغت تكاليف انشاء خط بارليف ٣٠٠ مليون دولار اى حوالى ١٥٠ مليون جنيه مصرى .

● يبلغ طول الخط ١٧٥ كيلومترا موازيا للساحل الشرقى لقناة السويس ، وبعمق ١٠ كيلو مترات داخل سيناء .

● كان خط بارليف يتكون من :

١ ـ ساتر ترابى على الحافة الامامية مباشرة للساحل الشرقى لقناة السويس بارتفاع ٢٠ مترا .

٢ ـ ومن : ١٩ موقعا حصينا تشمل ٣٠ نقطة قوية . عمق كل نقطة يصل حتى ٥٠٠ متر ، وقد راعى الاسرائيليون اقامة هذه النقط فى المناطق ، أو المحاور التى يحتمل ان تتقدم منها قواتنا .

وتضم هذه ٣٠٦ ملاجىء ثقيلة و٤٦٢ حفرة اسلحة ، ودبابات مجهزة بتحصينات كثيفة ، لحماية الافراد ضد القصف الجوى والارضى ، وأحاط الاسرائيليون هذه المواقع بحقول الغام وبالاسلاك الشائكة .

٣ ـ خط انابيب للمياه .

٤ ـ مخازن ذخيرة ومواد غذائية تكفى لمدة شهر .

٥ ـ عيادات طبية .

٦ ـ دورات مياه ومطابخ واماكن للاستحمام .

٧ ـ أجهزة اتصال لاسلكية وسلكية ووسائل انذار ، طبعا للانذار والتنبيه عند كل محاولة من المصريين لعبور القناة ..

● بعض نقاط خط بارليف زودها العدو ، بمواسير نابالم متصلة بخزانات نابالم لاشعال سطح قناة السويس ، وذلك بمجرد اكتشاف اية محاولة لعبور قواتنا ..

● وراء هذا الخط كانت تقف قوات احتياطية ووحدات مدفعية بعيدة المدى .

ورغم كل ذلك .. خابت أحلامهم وظنونهم ، فقد عبرت قواتنا ، واقتحمت كل تلك التجهيزات .. وضاع الحصن ، كما ضاعوا .. ونكتب عن خط بارليف الان ونقول : كان .. ياما كان ..

فتقاتلها ، وهى مسلحة بالمدافع والصواريخ فقط ، وتتميز بالسرعة الفائقة والقدرة على المناورة .

● لواء مدرع : مجموعة كبيرة من السيارات المجنزرة والدبابات .

● الزوارق البحرية : سفن صغيرة مزودة بالمدافع والطوربيدات والصواريخ البحرية ((مثل الصواريخ التى اغرقت المدمرة ايلات الاسرائيلية))

● مشاة البحرية ، قوات تحملها القطع الحربية ، لانزالها على سواحل العدو ، عند غزوها بسفن

● كسر حاجز الصوت : خلخلة قوية فى الهواء ، تنتج عنها فرقعة هائلة ، وتحدث عندما تندفع الطائرات النفاثة ، بسرعة تفوق سرعة الصوت .

● مدفع الهاون : اطلقت عليه هذه التسمية لانه يشبه الهون وتوضع فيه القنبلة فى فتحة الماسورة الامامية ، وبمجرد وصولها الى نهاية الماسورة تشتعل كبسولتها فتنطلق بدون زناد .

● مدافع مضادة للدبابات : انواعها عديدة .. منها ما يثبت على الارض وما تحمله المصفحات ، وما يحمل على الكتف .

● اليات : كلمة تطلق للتعليم على كل أنواع السيارات والمصفحات الميدانية .

● مدفع ذاتى الحركة : دبابة مجهزة بمدفع ميدان ، وبسهولة يمكن تحريكه

● قنابل فوسفورية : نوع من القنابل الحارقة شديدة المفعول .

● قطاع : جزء من ميدان القتال .. والميدان يقسم الى قطاعات حسب الوحدات المشتركة .

الكوماندوز : قوات مدربة تدريبا خاصا ، للقيام بمهام معينة تحتاج الى خفة فى الحركة ، وسرعة فى التفكير والتصرف ، واحتمال غير عادى لاى ظروف ، وفى مختلف الاجواء

الالغام : اجسام صلبة توضع مختفية فى الارض أو فى الماء تنفجر بمجرد لمسها .

الشرك الخداعى : اشياء عادية مما يستعملها الانسان فى حياته اليومية . تجهز بحيث تنفجر بمجرد لمسها او استعمالها .

اقلب الصفحة

بين أطراف يثرب وعمق سيناء

بقلم : مستور سالم

في السنة الثانية للهجرة ، ومنذ ١٣٩٢ عاما بالتحديد ، خرج الرسول الكريم ، في ٨ رمضان على رأس جيش صغير ، لا يزيد عدده على الثلاثمائة مقاتل الا قليلا ، خرجوا لملاقاة قافلة لقريش ، كانت عائدة من الشام، ليثبتوا للعرب جميعا ، أن المسلمين يزدادون قوة يوما بعد يوم ، ويعلم

« ابو سفيان بن حرب » قائد القافلة بخروج الرسول ومعه اصحابه وانهم سوف يعترضون القافلة ، فيغير طريقه، وينجو بقافلته ، ويرسل الى قريش

يطلب نجدتها ، ويجد كفار قريش في مكة في ذلك فرصة ذهبية ، للقضاء على الرسول ، وعلى دعوته ، قبل ان تنتشر في الجزيرة العربية ، فيخرجون

في مظاهرة عسكرية ، كثيرة العدد ، موفورة السلاح ، تضم الف مقاتل الا قليلا ، ليثبتوا للعرب كذلك ان قريشا لا زالت مرهوبة الجانب .

الرسول والشورى

ويستعرض الرسول الموقف مع اصحابه ، فهم لم يخرجوا لقتال ، لكنهم أصبحوا وجها لوجه ، امام جيش يفوقهم عددا وعدة ، فيصرون جميعا على لقاء المشركين ..

ويتحرك المسلمون ، ووجهتهم ماء بدر ، حتى اذا كانوا قريبا منها ،وقف الرسول ، ثم قال : « أشيروا على أين ننزل أيها الناس ؟ »

ويتقدم « الحباب بن المنذر » وكان رجلا عالما ببدر ومائها فقال :

– يا رسول الله ، اهذا المكان امرك الله ان تنزل به ، ام هو الراى والحرب والمكيدة ؟

فقال له الرسول : بل هو الراى والحرب والمكيدة .

فقال له الحباب : اذن انهض بنا ، حتى ننزل اقرب الى الماء من القوم ، فنشرب ولا يشربون ، ولما كان الامر شورى بين المسلمين ، فان الرسول قبل ما اشار به « الحباب » ، ورحب به، حين اتضح له صواب رأيه ..

المعركة !

في صباح ١٧ رمضان ، التقى جيش الحق ، يملؤه الايمان بالنصر ، وجيش قريش ، يدفعه غروره وكثرة عدده ، ودارت معركة طاحنة ، ظهر فيها التفوق المبكر ، للقلة المؤمنة ، وما هي الا ساعات من النهار ، حتى خيم الصمت على ارض المعركة ، وهدأ كل شيء ، ولم يعد يسمع الا اصوات المسلمين . وهي تهلل فرحة بالنصر الكبير الذى حققوه ، فلم ينج من قريش الا من وقع في الاسر ، أو فر هاربا .

رمضان وسيناء ..

هكذا كان رمضان في ارض الجزيرة العربية منذ ١٣٩٢ عاما ، فماذا عن رمضان في أعماق سيناء ، عام ٧٣ .. عام العبور ؟!

طال احتلال الصهاينة ، لارض سيناء الطاهرة ، وزاد غرورهم بعد ان شيدوا حصونهم ، وجلبوا المرتزقة من شتى أنحاء الارض ليقاتلوا في صفوفهم ، وعلى الجانب الاخر . طال صبر الجيش المصرى البطل ، ولم يكن صبره عن ضعف أو يأس ، وانما كان عن ايمان بحكمة القائد ، تركوا له تحديد الوقت المناسب لبدء المعركة ، وانصرفوا هم الى التدريب الشاق العنيف . وحدد القائد البطل ساعة الصفر ، وعندها انطلق الجيش ، ليعبر قناة السويس ، ويدمر اضخم حصن حربى في العصر الحديث، انطلق الجنود في ارض سيناء ، يقبلون ارضها الطاهرة ، ويقاتلون من أجل تحرير أرضهم ويحطمون اسطورة الجيش الذى لا يقهر . واقتحموا الحصن ودمروه ، واسروا الكثير من ضباطه وجنوده ، وسطروا بدمائهم الذكية ، بطولات نادرة ..

ومن غريب الصدف ، ان المعركتين ـ وقد تحقق فيهما نصر كبير ـ وقعتا في رمضان ، والمسلمون صائمون ، الاولى سميت « بدر » نسبة الى المكان الذى وقعت فيه ، والثانية كانت الاشارة المتفق عليها اسمها « بدر » استبشارا بالنصر الذى تحقق منذ ١٣٩٢ عاما على يد قلة مؤمنة ، فهناك في بدر وهنا في سيناء . كان ايمان المقاتل بحقه ، بقائده ، بسلاحه الذى يحمله ، ايمانه بوطنه ، ايمانه بقضيته التى يحارب من أجلها ، ولذا تحقق النصر ، هنا وهناك ، وكان نصرا غير عادى ، وفي هذا الشهر المبارك ، تحققت انتصارات كثيرة للمسلمين ، ففيه تم فتح مكة ، وكذلك كان نزول القرآن على الرسول ، ونحن نحتفل بذكرى الانتصارات ، فان ايدينا مازالت على الزناد ، وعيوننا تترقب ،وايماننا يزداد ، فالمعركة لم تنته بعد ، وفي القريب العاجل ان شاء الله ، نحتفل بالنصر النهائي .

« وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

صدق الله العظيم .

من اقوال القائد البطل

« ليكن شعارنا دائما أنه ما دمنا قد استطعنا في ساحة القتال فانه يجب أن نستطيع بنفس المستوى في كل مجال »



ان المقاتلين هم الصفوة من ابناء هذا الشعب . وما صنعوه في مواجهة العدو الشرس الغادر المدجج بالسلاح ، يستطيع ابناء هذا الشعب أن يصنعوه في مواقع الانتاج والخدمات .

محمد انور السادات



يوم خالد فى تاريخنا
٦ أكتوبر.. و.. ٦ ساعات
جُسُور العبور.. وجندى مصر الجسور
أعزائى .. حكينا لكم كثيراً من خلال قصص "عمار" و"جسور" عن العدو الصهيونى .. عن غروره وغدره .. وعدوانه .. أيضاً كنا دائما نقول : كل ليل له آخر .. والشمس تشرق دائماً .. وفعلاً أشرقت شمس ٦ أكتوبر .. وعبرنا .. وشهد القرن العشرين عملية عبور جنود مصر البواسل إلى الضفة الشرقية للقناة .. وستظل هذه العملية من أبرز وألمع العمليات العسكرية الناجحة ..
سيناريو : ماما لبنى
رسوم : حسن عبد الفتاح





وكانت عملية العبور ، رائعة .. ومجيدة صعبة وشرسة ، فالعدو الإسرائيلى لم يكتف بتحصينات خط بارليف ، وإنما أقام مانعا عسكريا خطيرا ، هو ذلك السد الترابى الذى يمتد على طول قناة السويس ويرتفع ٢٠ مترا .. وأحاط هذا الساتر الرملى بكميات هائلة من الأسلاك الشائكة وزرع الألغام فى كل شبر من الأرض .. ومن كل جانب ...

قناة السويس
الساتر الرملى
خط بارليف
خليج السويس

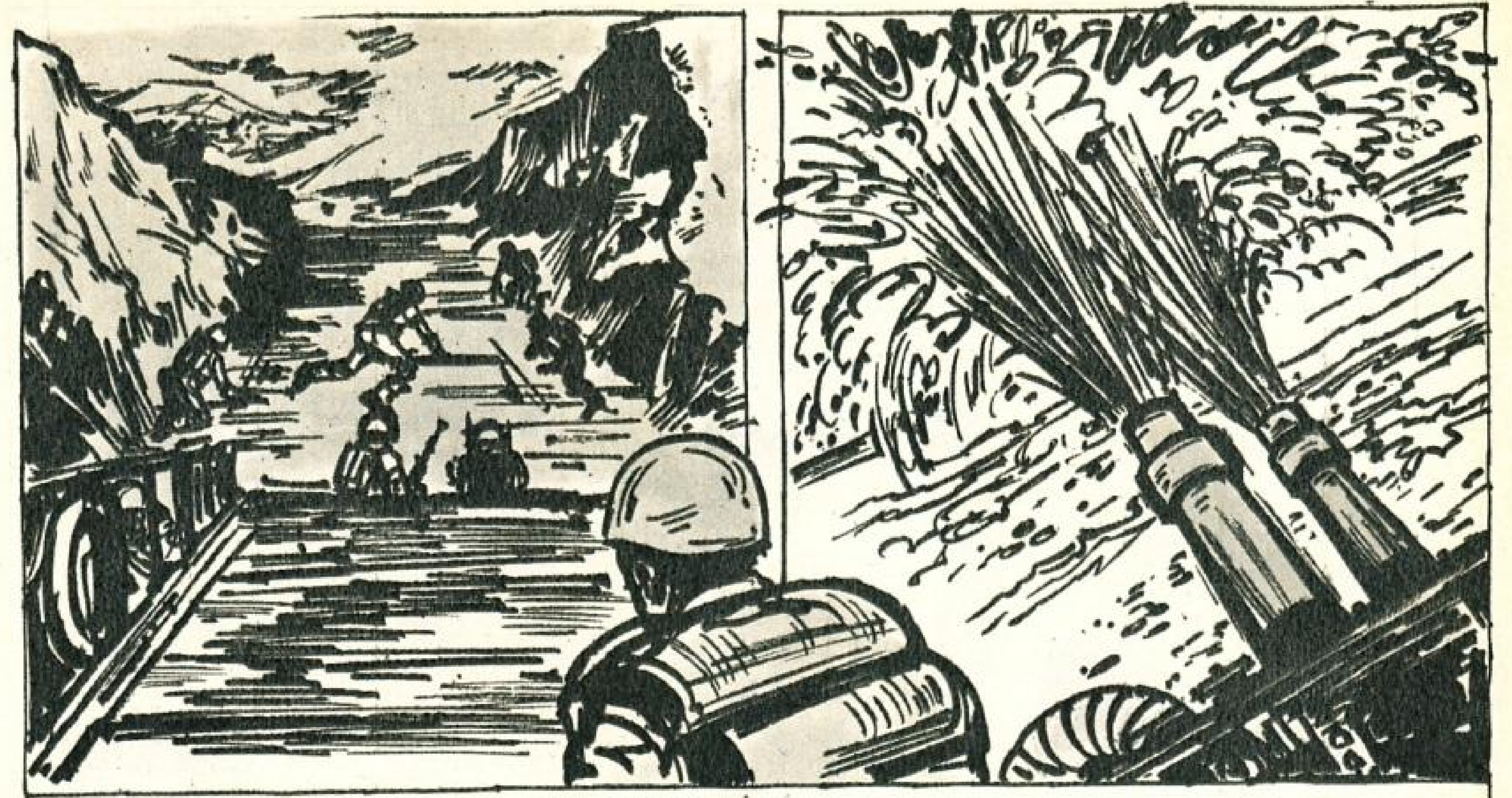
خرج الأبطال من رجال سلاح المهندسين ونزلوا مياه القناة داخل قوارب ضخمة من المطاط .. وفى وقت واحد وخلال الـ ٣٠ دقيقة الأولى وصلوا إلى مواقع العدو فى شرق القناة أمام رأس العش والكاب والبلاح والفردان والإسماعيلية وطوسوم والدفرسوار والبحيرات والسويس.

وانطلقت نيران مدافعنا غرب القناة تضرب الخط الإسرائيلى الذى يحتفظ فيه العدو بقواته المدرعة وحشوده الرئيسية ..

وفى الدقائق التالية كانت الطائرات المصرية قد بدأت تقصف مراكز قيادة العدو ، وقواعده الجوية فى أرض سيناء .. وانطلقت تشكيلات القاذفات المصرية والمقاتلات فى اتجاه الشرق ، تدخل سيناء ..


الحاج
محمد


جمال
صلاح الدين



ونعود إلى السد الترابي الضخم .. فالرمال بدأت تنهار فى سرعة ، بعد أن أحدثت خراطيم المياه المتدفقة بغزارة ، وقوة هائلة ، أحدثت فتحات ضخمة فى هذه التلال لتفتح الطريق أمام القوات الأولى من رجال العبور ..

ولم يعد
هناك عائق ما فى
وانهار السد الترابي الكبير ...
وتحطمت الأسلاك الشائكة ووجدت
القوات المصرية طريقها إلى الأمام ...

وفى الـ ٣٠ دقيقة الثانية كانت جسور العبور قد أصبحت فى مواقعها تماما بين الضفة الغربية للقناة والضفة الشرقية تمتد من رأس العش جنوب بورسعيد ، وحتى الشط جنوب السويس فى الطرف الجنوبي من قناة السويس ..

جسور
العبور

و .. وعبر الأبطال ..
وتحركوا فوق جسور العبور ..
فى ثقة .. وقوة .. وصلابة ..


هدى
محمد


الهام
محمد

وفى تلك الاثناء كان الأبطال من سلاح المهندسين يواصلون عملهم البطولى فى إفساد الألغام وكل محاولات الموت التى زرعها العدو على الطريق الترابى الضيق الذى يفصل بين سد الرمال ومياه القناة وبين السد الترابى ومواقع خط بارليف.

وتقدم أبطال العبور البواسل ووضعوا أقدامهم فوق أرض سيناء .. وبكل الفرحة فرحة الانتصار !

ورفعنا علمنا علم مصر فوق أرضنا

وكان ذلك يوم العاشر من رمضان ..

كنت صايم وفطرت على رمال سيناء !

أما العدو الإسرائيلى فقد أفقدته المفاجأة توازنه والشلل أصاب مواقعه ، فقد أصبح تحت نيران المدفعية المصرية .. والآلاف من رجال العبور الأبطال .

وانطلقت نيران خط بارليف ، ولكنها لم تستطع أن تمنع تدفق قواتنا الباسلة .. أيضا كان ضربها مذعورا ..

منير الفونس



على علوان





أما قواتنا فقد بدأت تنتشر وتأخذ لها مواقع بسرعة فائقة .. وعندما أصبحت القوات المصرية الباسلة تحيط بكل مواقع خط بارليف بدأ القتال متلاحما بين صاحب الحق وبين عدو يكره الخير للبشر، كل البشر .. ودار القتال حول مواقع العدو وداخلها، واستخدمت كل أنواع الأسلحة .. ورجالنا يقاتلون ببسالة وبطولة من موقع إلى موقع .. إنهم يقاتلون العدو الإسرائيلى وجها لوجه لأول مرة منذ ٢٥ عاما .. يقاتلونه بكل ما فى قلوبهم من إيمان بحقهم وإصرار على استرجاع أرضهم .





واستسلمت بعض المواقع لرجالنا البواسل ...

... بعد أن أصيبت بالشلل الكامل ..







اسماء السكرى

عاطف السكرى

واصبحت مواقع العدو التى تحصن
بها قلاعا خرافية يعتريها الخوف
بينما يحيط بهم من كل جانب
رجال شجعان هم
أبناء مصر..

وبعد ٦ ساعات من عمليات العبور كانت قواتنا الباسلة تسيطر على مواقع دفاع العدو الإسرائيلى

كان انتصارنا..
وكانت
هزيمة للعدو!
وانتهت أسطورة خط
بارليف..
وولدت مصر من جديد

وعند ما أشرقت شمس
٧ أكتوبر كانت قواتنا
تنتشر على
أرض سيناء
أرضنا!

واندفع رجال "فهد" ليصلوا إلى نقطة
على بعد ١٧ كيلومترا من القناة.. إنهم
يتقدمون جميع القوات.. وبحكم طبيعة
عملهم لابد أن يكونوا فى المقدمة
ويتصدون لمدرعات العدو..







طارق
عبد الحميد



يتقدمون وفوق
رؤوسهم تنطلق المدفعية
ويحلق الطيرات .. وتدوى
الطلقات وتتناثر الشظايا
ويقوم المقاتلون البواسل
بتشغيل المقذوفات
دفاعا عن الحق ..

وظهرت خمس دبابات معادية فى اتجاه الشرق من طراز إم – ٦٠
أحدث دبابات العدو .. ويقول المقاتل ببساطة ..



ومرت ثوان وظهرت ٨ دبابات معادية هدرت فى اتجاه الجنوب .. والرجال الشجعان يقاتلون معًا بسرعة انطلقت المقذوفات ، ودمر أبطالنا خمس دبابات .. ثم الثلاثة الأخرى ..



وتقدم الأبطال بسرعة للوصول إلى تبة عالية .. يمكنهم منها التحكم فى جميع المواقع المحيطة بهم .. فطبيعة الأرض فى صحراء سيناء غير مستوية تعلو الكثبان وتهبط الأرض ومرت دقائق وظهرت ثلاث دبابات من نفس النوع فى اتجاه الشرق ...








محمد
جلال




عادل
محمد





وصلنا لأقوى المواقع المحكمة في المنطقة!

ومع أول ضوء ظهرت عربة مجنزرة للعدو تحمل ٢٠ فردا .. ويقول المقاتل البطل ..

ضربتها صاروخ .. ولأن درعها أقل من درع الدبابة فالصاروخ اخد راحته!

وشفنا عمود نار عالي جدا بعد ما ضربتها ..

إنما بإذن الله .. راجع تاني .. جروح بسيطة!

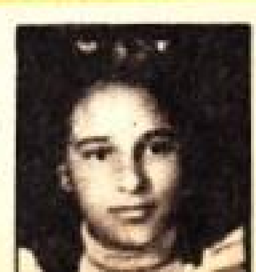
وتحب أجيب لك معايا رمل سيناء أو دبابة؟

هذه صورة واحدة من صور البطولة، شارك في صنعها أبطال مصر الأشداء .. قاتلوا جميعا في أشرف معركة، وجاءوا لنا بالفانتوم والدبابات و.. الغنائم ..

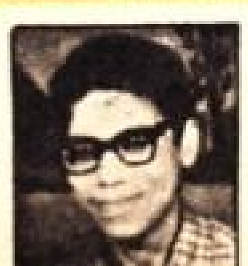

منال محمد

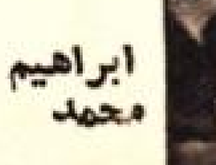

نيفين صبحي





سهير حسين





ابراهيم محمد







لا.. لا.. لن يغفر الله ما قلته في حق "محمد" وفي حق الإسلام .. لا.. لا.. يا ليتني مت كما مات "ياسر" كيف أطهر لساني مما قلت ؟!







مضى علينا خمس سنين بالمدينة بعد الهجرة ، وقريش لا تسكت عن قتالنا !!

سيكون لنا النصر الشامل هذه المرة ، في شوال هذا إن شاء الله!

أشار "سلمان الفارسي" بحفر الخندق حول المدينة !

إن النبي نفسه يعمل في حفر الخندق !






تمادى زعماء قريش في تعذيب المسلمين الاوائل ، ولما اذن الرسول الكريم للمسلمين بالهجرة الى الحبشة ارسلت قريش « عمـرو ابن العاص » ومعه « عبد الله بن ابى ربيعة » للدس عند النجاشى للمسلمين المهاجرين ، ولكن النجاشى حمى المهاجرين فعاشوا عنده فى امان ، حتى تمت الهجرة الى المدينة ، واسلم « عمرو »
سيناريو : رمزى خليل
رسوم : محمد قطب


ماذا أمامنا بعد ذلك؟! إن راية "محمد" ترتفع ، وترتفع ، وراية أعدائه تسقط وتتحطم .. ماكل هذا يا "معاوية" .. أين عقولنا ؟ . لماذا لا نفكر ؟!


آه .. إننى لا أشك فى عقل "عمر ابن الخطاب" .. إذا رآنى أمشى يقول .. لا ينبغى يا "أبا عبد الله" أن تمشى على الأرض إلا أميرًا - آه - ويقول عمر .. عجبت لك فى ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين ؟ كيف تفكر يا "عمرو بن العاص" ؟!


نعم يا "ابن العاص" .. إنا اتبعنا آباءنا فى غرور الجاهلية !
لقد هدم الإسلام أوكار اليهود وأصبح أمل عشرات الألوف من العرب .. ماذا يُقعِدنا ؟! ماذا يُؤخرنا ؟!

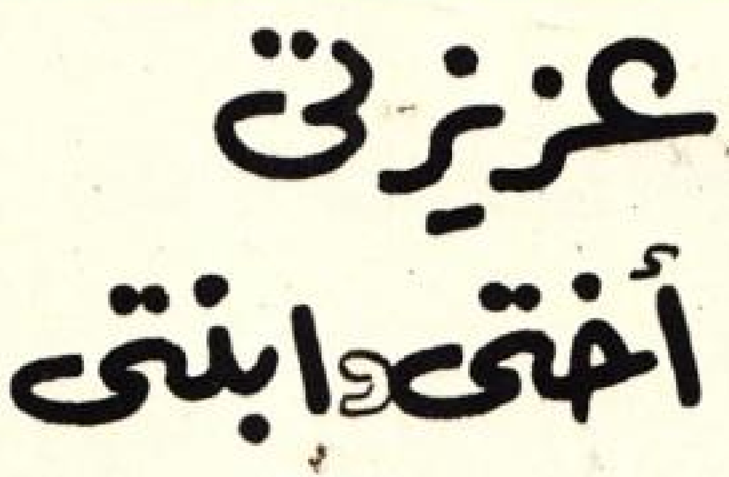

ماذا تقول يا "خالد بن الوليد" ؟
يا معشر قريش : إن "محمدا" قد انتصر على العرب والعجم ، فهيا نقدم عليه ونتبعه ، فإن شرفه هو شرف لنا جميعا !


"خالد بن الوليد" ؟! .. أين تذهب الآن يا "أبا سليمان" ؟!
لقد تبيّن لنا طريق الحق يا "عمرو بن العاص" ، وإن الرجل نبى بحق .. إلى متى نتأخر ؟!
والله ماجئت إلا لأعلن إسلامى !
هيا بنا ، فلنذهب معا إلى رسول الله بالمدينة !


لك الفضل يا "أبا سليمان" ، أنا تقدمت بعدك أبايع مثلك رسول الله ، وأنا أرجو أن يغفر الله لى ذنوبى ، وعلمت منه أن الإسلام يلغى كل ماحدث قبله ، هذه هجرة إلى عهد جديد يا "خالد" !


قال لى النبى إن الإسلام يلغى ذنوبنا قبله يا "هشام ابن العاص" !
أعز الله بك الإسلام يا "أبا عبد الله" !


إنى لأستحى كلما تذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم كل ماحدث منى قبل إسلامى ، ولهذا لا أستطيع أن أملأ عينى من وجهه حياءً منه !
لقد أضاء الله قلبك بالإسلام يا أخى "عمرو" !





تقدمها : أميرة شكرى

طبق حلو بالشيكولاتة



مقادير لستة أشخاص .

٣ بيضات – ١٠٠ جرام شيكولاتة – سكر للتحلية اذا اردت ..

١ – صفى الشيكولاتة فى اناء وضعيه قريبا من باب الفرن بعد اشعاله حتى تلين الشيكولاتة . ثم اهرسيها بالشوكة حتى تحصلى على عجينة ملساء .

٢ – اكسرى البيض وافصلى الصفار عن البياض وضعى الصفار على الشيكولاتة ، وقلبى جيدا ..

٣ – اضربى بياض البيض جيدا حتى يرتفع ويصل الى حافة الاناء .

٤ – اخلطى البياض مع الشيكولاتة .

٥ – تستطيعين اما تقديم هذا الطبق واسمه : « موس » الشيكولاتة فى الحال ، او وضعه فى الثلاجة لمدة ٣ او ٥ ساعات .



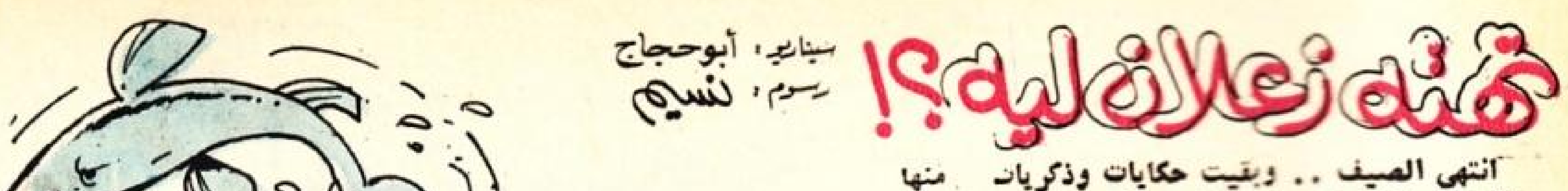
وجود الزرع فى غرفتك يضفى عليها جمالا .. وهذا حوض من الخشب شكله مبتكر ، وتكاليفه بسيطة ويمكنك تنفيذه بالمقاس المناسب لركن صغير فى بيتك .. اما اذا إردت ان تضعى زرعا فى حجرتك باقل التكاليف فاليك فكرة بسيطة : اشترى حبة من البطاطا ، واحضرى اناء مسطحا به ماء ، ثم ضعى البطاطا فى وضع افقى ، اسقيها بالماء من وقت لاخر ، حتى تنبت الجذور ، وبعد فترة قصيرة ستلاحظين ظهور أوراق خضراء تتكاثر يوما بعد يوم ، لاحظى ان يكون الزرع فى مكان به ضوء ، وبقدر رعايتك واهتمامك به ، سوف ينمو ، ويخضر دائما ..



أفكار .. أفكار ...!

اذا كان لديك فرشاة من الشعر واصبحت لينة اكثر من اللازم ، يمكنك غمسها فى النشادر ، يعيد اليها تماسكها .





انتهى الصيف .. وبقيت حكايات وذكريات .. منها حكاية لا ينساها « تهته » ، وأصر « سمير » أن يحكيها لك ، رغم احتجاج « تهته » وتوسلاته ..



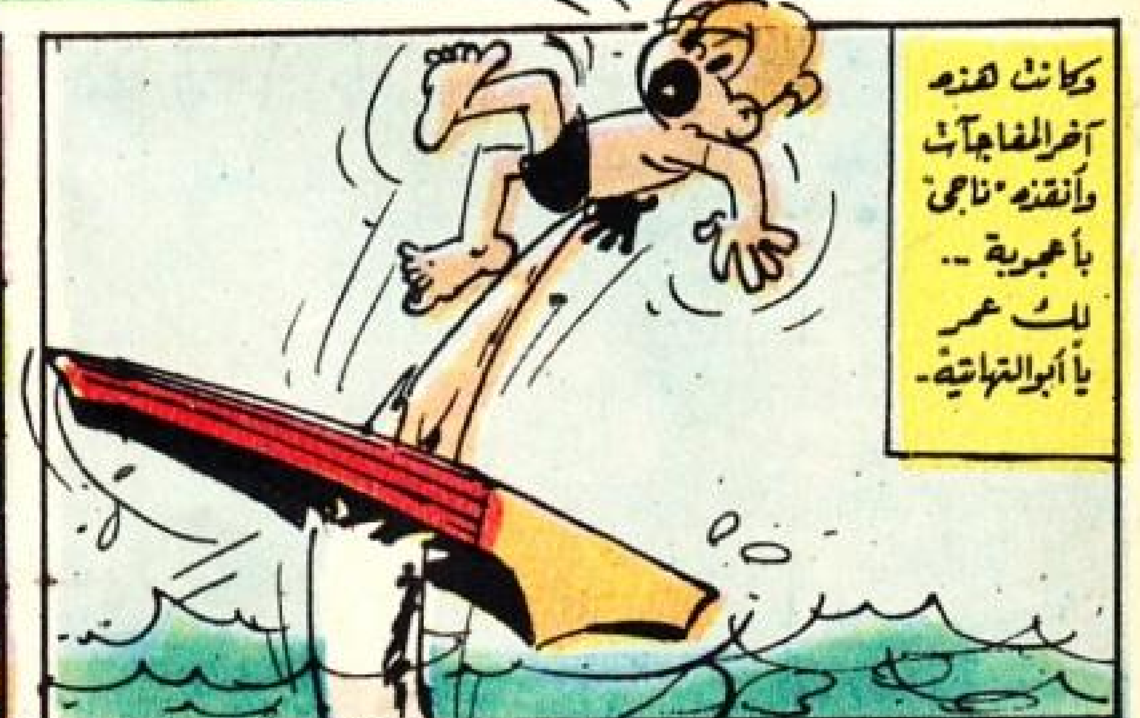














لقاء الأصدقاء

يا شعراء المستقبل ٠حظكم من السماء، لان التاريخ قد وضع فى عصركم ٠٠اكتوبر العظيم ٠٠ يلهم ٠٠ ويعلم ٠ ويفىء المستقبل ٠

فافرحوا ايها الشعراء ٠ واملأوا الدنيا غناء من اجل مصر اكتوبر ٠ مصر الجنود الابطال ٠ مصر الامل ،لقد تدفقت رسائلكم ٠٠ تحمل أطيب المشاعر وارق الأشعار حول اكتوبر المجيد

يابلادى ياغالية

● الشاعرة : مها صلاح الدين ـ القاهرة

بلدى ٠٠ يا بلدى ٠٠ يا بلدى يا مصر
بلدى يا أم النور والنصر
أنا مصرية ٠٠ احب بلادى
عمرى ٠٠ حياتى ٠٠ وكل فؤادى ٠٠
أوهبهم لبلادى هدية
علشان تفضل عالية وغالية

وعد وقسم



● الشاعر : احمد طه الرفاعى دمياط ـ الشعراء

احلف بالف يمين
انا راجع يا فلسطين
راجع أطرد الغاصبين
وارجع لك اللاجئين
وارفع رايتك لفوق
فوق كل العالمين

عبور

● الشاعر احمد السيد ياسين ـ السنبلاوين :

انا اللى بدمى رويت الاراضى
بقوة سلاحى هزمت الاعادى
وخليت الدموع ٠٠ فرحة
وخليت النخيل ٠٠ طارحة
وحابنى لمصر ٠٠ اجمل قصر
بابه الوحدة وسقفه النصر

● الشاعر : مصطفى احمد الشريف ـ اسيوط

شباب فى عمر الزهور
هاجموا العدو ف الذور
ودمروه تدمير
يا بلادى انا فخور
بالنصر وبالعبور



تحية لأبناء السويس

● الشاعر : ناصر احمد اسماعيل ـ اسكندرية :

من السويس واسماعيلية
ابطال ع الضفة الشرقية
أبطال الامة العربية
بيحرروا أرض بلادى
حالفين ياخدوا بالتار
بدماء ابطال احرار
ولا فيش عدو غدار
يخطى خطوة الناحية دى

وتعيش يا بطل

● الشاعرة : أميمة محمد فتوح ـ المطرية

احنا ولادك يامصر ٠٠
وانتى امنا ٠٠
يا معلمانا النصر ٠٠
يا اول درسنا
ضمانا بين احضانك
واخدانا لدفء حنانك
يا أنور يا حبيبنا
يا منور ظلام قلوبنا
كتر خيرك يا غالى
وتعيش عشان شعوبنا





خير من عبر

عبرت فى شجاعة
وكنت خير من عبر
سهرت تحرس الحمى
وكنت خير من سهر
هجمت تقهر العدا ..
وكنت خير من قهر
حطمت فى بسالة
غرور اشرار البشر
لقنته حسابه
من قبل يومه العسر
مزمجرا ممزقا
عدوك الذى اندحر

نصر محمد زكريا السيد الحديدى
المطرية دقهلية - شارع الغزالى

٦ أكتوبر

يا حرب ٦ اكتوبر
يا حرب ست ساعات
كل ساعة فيهم
بتحكى عن بطولات
أول بطولة فيهم
عبرنا القنال
تانى بطولة فيهم
هزمنا الاحتلال
وحطمنا العدوان
ببطولة الابطال
تالت بطولة فيهم
بهمة الرجال
علم مصر رفرف
فوق قمة الجبال
يا جنودنا يا ابطال
على خط النار
بادعى لكم ليل ونهار
بالعزة والانتصار

احمد يسرى الخياط
١٦ ش مدرسة المعلمين -
الحسينية - شرقية



بريد الشعراء

● **الصديق حشمت كميل - القاهرة :**
نشيد الطيارين انتاج رائع مكتمل العناصر . هل هو حقا من تاليفك ؟؟ انه يدل على موهبة عظيمة .
ولكن . لماذا تخطىء فى الاملاء مادمت شاعرا عظيما هكذا ؟؟ .
ولماذا كان اسلوبك فى الخطاب أقل فى مستوى التعبير من اسلوب النشيد ؟؟ نختار لك هذه الابيات :

مصر شقى السحاب — واسبقى العالمين
ان عزم الشباب — ثابت لا يلين
تلك أيامنا — صفحة من سنا
تلك أهرامنا — شاهدات لنا

● **الصديقة امال كامل - طنطا :** انت موهوبة ، عندك الخيال والمعانى وصدق الشعور ، فقط ينقصك اتقان الاوزان . تابعى مقالات .. « كيف تكتب الشعر »

● **الصديقان مجدى محمد كمال ، عطية محمد عبد الحى - سلامون**
الشعر المرسل منكما .. جيد .. ولكن .. من منكما الذى الفه ؟!

● **الصديق ممدوح مسعود تاوضروس - المنيا**
ليس شاعرا ولكنه يحب الشعر ويتذوقه ، وقد أرسل لنا هذه الابيات التى تدل على عاطفة راقية « وذوق ناضج ، وقدرة على الاختيار ..

طافت بنا ذكرى النبى — فواحة من يثرب
بلد النبى الطيب — طلعت كنور الكوكب

● **الصديق مصطفى عبد المغنى احمد - الحسين**
أولا .. لا تخاطب أى انسان بكلمة « أتوسل اليك » ، فانك اكبر من ذلك .
ثانيا .. انت من شعراء المستقبل . استمر وارسل لنا انتاجك الجديد ..

● **الصديق عزت السيد رمضان - المنصورة ..**
القراءة المستمرة .. هى افضل الطرق لاتقان تاليف الشعر ..

● **الاصدقاء ابتسام ، حسام الدين ، عمر رجب ..**
اشعار حسام جيدة ، اشعار ابتسام تدل على تفكير سليم ، اما عمر فنرجوه ان يرسل لنا فوازير أخرى جديدة

يارجال يا أبطال

● الشاعرة : سامية احمد ابراهيم - دمياط الشعراء

يا عابرا فى الخوف والمحال
وصامدا فى قوة الجبال
بالحق انت ثرت على الضلال
بالحق انت عدت الى القتال
يا جيشنا يا مضرب الامثال



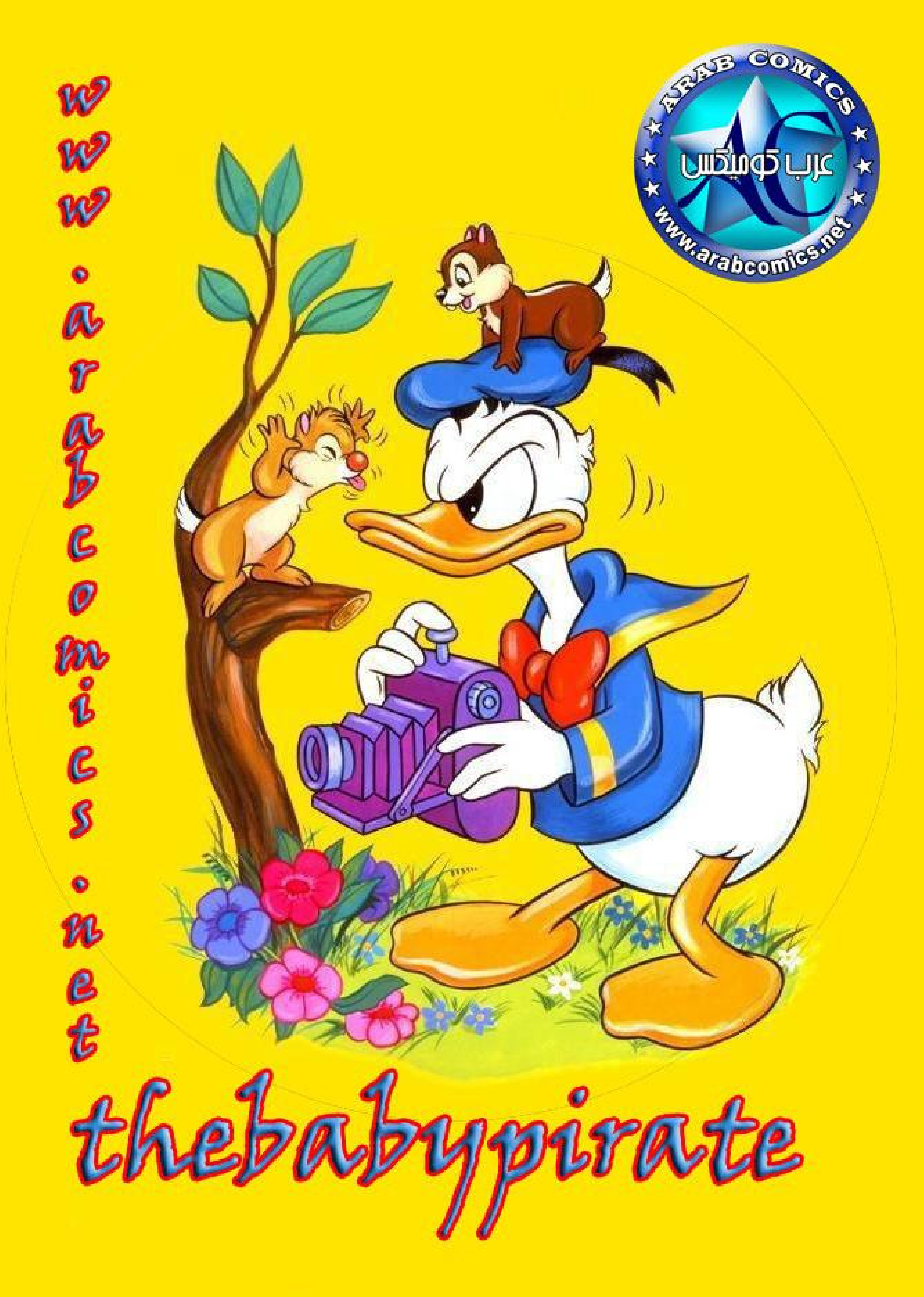
رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة
نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت
رئيسة التحرير
نتيلة راشد
« ماما لبنى »
نائب مديرة التحرير
نجيبة حسين
سكرتيرا التحرير
رمسيس كامل
وهيب سابا

قيمة الإشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر أنحاء العالم ١٢ دولارا او ٥ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى جمهورية مصر العربية والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب



« أريد ان أقول لاخواننا فى الجبهة الشمالية: انكم عاهدتم وكنتم الاوفياء للعهد ، وصادقتم وكنتم أشرف الاصدقاء ، وقاتلتم وكنتم أشجع المقاتلين .. انكم حاربتم حرب رجال ، وصمدتم صمود أبطال »

محمد انور السادات



ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
www.arabcomics.net
thebabypirate